## ١٣ وزيرًا فى معركة الدروس الخصوصية.. لم ينجح أحد

05

## الأهلى يحدد موعد الانتخابات.. و«فيشر» يربك الحسابات

08


صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

# الوفد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
alwafd
تصدر عن حزب الوفد المصرى

خمسة جنيهات
٨
صفحات

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. عبدالسند يمامة

رئيس مجلس التحرير
سامى أبوالعز

رئيسا التحرير
عاطف خليل - كاظم فاضل

الاثنين ٢٢ سبتمبر ٢٠٢٥م - ٣٠ ربيع أول ١٤٤٧هـ - ١٢ توت ١٧٤١ق
العدد ١٢٠٥٦ - السنة التاسعة والثلاثون



FUTURE
UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg


# «السيسى» يوجه برد مشروع قانون الإجراءات الجنائية إلى مجلس النواب

**كتب- ناصر عبدالمجيد:**

وجه الرئيس عبدالفتاح السيسى برد مشروع قانون الإجراءات الجنائية إلى مجلس النواب لبحث الاعتراضات على عدد من مواد مشروع القانون.

وكان مجلس النواب قد وافق نهائياً على مشروع قانون الإجراءات الجنائية، يوم ٢٩ أبريل الماضى، وأرسله لرئاسة الجمهورية بطلب إصداره.

وقال السفير محمد الشناوى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، إن مشروع القانون ورد لرئاسة الجمهورية فى ٢٠٢٥/٨/٢٦ وقد وردت مناشدات عديدة لرئيس الجمهورية لإعادة النظر فى بعض مواده.

وأوضح «الشناوى» أن المواد المعترض عليها تتعلق باعتبارات الحوكمة والوضوح والواقعية، بما يوجب إعادة دراستها لتحقيق مزيد من الضمانات المقررة لحرمة المسكن وحقوق المتهم أمام جهات التحقيق والمحاكمة، وزيادة بدائل الحبس الاحتياطى للحد من اللجوء إليه، وإزالة أى غموض فى الصياغة يؤدى إلى تعدد التفسيرات أو وقوع مشاكل عند التطبيق على أرض الواقع، وإتاحة الوقت المناسب أمام الوزارات والجهات المعنية لتنفيذ الآليات والنماذج المستحدثة فى مشروع القانون والإلمام بأحكامه ليتم تطبيقها بكل دقة ويسر وصولاً إلى العدالة الناجزة فى إطار من الدستور والقانون.

وقال «الشناوى»: الرئيس السيسى نوه بجهود مجلس النواب الموقر فى إقرار مشروع قانون الإجراءات الجنائية وما استحدثه فيه من تنظيم موضوعات لأول مرة منها إجراءات منع المتهمين من السفر ووضعهم على قوائم ترقب الوصول، وإجراءات التعويض المادى عن الحبس الاحتياطى فى حالات محددة وتخفيض مدده، وإجراءات التحقيق وتجديد الحبس والمحاكمة عن بعد من خلال استخدام وسائل تقنية المعلومات، وإجراءات حماية الشهود، وإجراءات التعاون القضائى الدولى فى المسائل الجنائية، وكذلك التعديلات الجوهرية التى أدخلها مجلس النواب على عدد آخر من نصوص قانون الإجراءات الجنائية السارى.

# جيش مصر.. يحمى ولا يهدد

## «الهيئة العامة للاستعلامات»:

## وجود الجيش فى سيناء لحماية الأمن القومى.. و«القاهرة» تلتزم باتفاقياتها

**كتب - محمد عيد:**

تداولت بعض وسائل الإعلام العالمية مزاعم عن تزايد وجود القوات المسلحة المصرية فى سيناء مؤخراً، وهو ما دفع هيئة الاستعلامات إلى إصدار بيان أمس للرد على تلك المزاعم وبيان حقيقة ما يجرى فى سيناء، وأكدت الهيئة فى بيانها أن وجود الجيش المصرى فى سيناء يستند إلى الثوابت المستقرة للدولة المصرية، مشددة على أن القوات الموجودة فى سيناء تستهدف تأمين الحدود المصرية ضد كل المخاطر، بما فيها العمليات الإرهابية والتهريب، وذلك فى إطار التنسيق المسبق مع أطراف معاهدة السلام، التى تحرص مصر تماماً على استمرارها، فعلى مدار تاريخها لم تخرق القاهرة معاهدة أو اتفاقاً.

وأشارت الهيئة العامة للاستعلامات أنه من ضمن هذه الثوابت المستقرة التى تؤكد الدولة المصرية وقواتها المسلحة دوماً على الالتزام بها قواعد القانونين الدولى والدولى الإنسانى والمعاهدات والاتفاقيات التى هى طرف فيها وما يرتبط بها من ملاحق، مؤكدة أن «حرب الإبادة الشرسة الدائرة فى قطاع غزة المتواصلة منذ نحو عامين على بعد أمتار من الحدود المصرية الشرقية توجب على القوات المسلحة المصرية التحسب والتأهب بكل قدراتها وخبراتها لأى احتمالات تمس الأمن القومى للبلاد وسيادتها على كامل أراضيها».

وقال العقيد حاتم صابر، خبير مقاومة الإرهاب الدولى وحرب المعلومات، إن بيان هيئة الاستعلامات أكد التزام مصر بمعاهدة السلام، وفى ذات الوقت جدد رفض أى خطط لتهجير الفلسطينيين أو تصدير الأزمة إلى سيناء، وهو رسالة مزدوجة تؤكد أن «مصر تحافظ على السلام، لكنها لن تفرط فى أمنها القومى أو فى حق الفلسطينيين بدولتهم».

وأوضح «صابر» أن تأكيد البيان أن وجود القوات المصرية فى سيناء هدفه الأساسى «تأمين الحدود ضد كل المخاطر»، بما فيها الإرهاب والتهريب، يحمل العديد من الرسائل، أهمها طمأنة الرأى العام المصرى بأن التحركات العسكرية ليست خروجاً عن المعاهدات بل لحماية الأمن القومى، كما يحمل رسائل للخارج خاصة إسرائيل والولايات المتحدة، وهى تأكيد أن أى تعزيز عسكرى فى سيناء يتم ضمن حدود «التنسيق المسبق» مع أطراف معاهدة السلام، وبالتالى لا يشكل خرقاً أو تهديداً مباشراً.

وأوضح «صابر» فى حديثه لـ«الوفد» أن البيان حمل أيضاً بعداً قانونياً ودبلوماسياً مهماً، وهو تأكيد أن مصر «لم تخرق معاهدة أو اتفاقاً» يهدف إلى إغلاق الباب أمام أى ادعاءات بأن التحركات العسكرية المصرية مخالفة لاتفاقية كامب ديفيد، قائلاً: «هذه الإشارة المباشرة تعد بمثابة تحصين قانونى ودبلوماسى لمصر ضد أى ضغوط أو محاولات أمريكية – إسرائيلية لانتزاع تنازلات تتعلق بوجود القوات فى سيناء».

ولفت إلى أن البيان لم يتوقف عند الملف الأمنى، بل ربطه مباشرة بالقضية الفلسطينية، حيث رفض توسيع العمليات العسكرية فى غزة: رسالة واضحة بأن مصر لا تقبل نقل المعركة أو تداعياتها إلى سيناء، وأكد موقف مصر الرافض لتصفية القضية الفلسطينية عبر دفع سكان غزة إلى سيناء، وهو هاجس متكرر فى الخطاب المصرى، والتأكيد على حل الدولتين الذى يضع مصر فى صف الشرعية الدولية، ويظهرها كوسيط ملتزم بالسلام العادل، لا مجرد طرف دفاعى.

# النيابة تكشف لغز القطعة الأثرية المفقودة

**كتبت- أمنية إبراهيم:**

أمرت النيابة العامة بحبس المتهمين الأول والثانى احتياطياً على ذمة التحقيقات، وإخلاء سبيل الآخرين بضمان مالى فى واقعة اختفاء القطعة الاثرية من داخل معمل الترميم بالمتحف المصرى.

كانت النيابة العامة قد باشرت تحقيقاتها فى واقعة اختلاس إحدى القطع الأثرية من داخل معمل الترميم بالمتحف المصرى، حيث انتقل فريق التحقيق إلى محل الواقعة عقب ندب خبراء الأدلة الجنائية لرفع ما قد يسفر عنه الفحص من أدلة مادية كما استمعت النيابة إلى عدد من مسئولى المتحف وأفراد الأمن للوقوف على آليات تداول الأثر المفقود، وتحفظت على المستندات ذات الصلة.

وأسفرت التحريات عن تحديد الموظفة المختصة بالمعمل باعتبارها المتهمة الرئيسية فى الواقعة، وبناء على ذلك أمرت بضبطها رفقة ثلاثة آخرين، وباستجوابها أقرت بأنها اختلست الأثر وسلمته للمتهم الثانى لبيعه كسوار من الذهب، بعد أن قامت بإتلاف الأحجار الكريمة المثبتة به حيث انتقل الأثر تباعاً إلى المتهمين الثالث والرابع حتى انتهى به المطاف إلى صهره وبيعه قطعة ذهبية وقد أكدت التحريات حسن نية المتهمين الآخرين. كما ندبت النيابة لجنة مختصة لفحص آليات تداول القطع الأثرية داخل المتحف، وكشفت عن مخالفات جسيمه، أبرزها مخالفة ضوابط اللجنة الدائمة للآثار المصرية بشأن إجراءات تسليم وتسلم القطع، إذ اقتصر الأمر على إثبات الأثر فى محضر التحرك دون توقيعات بالإضافة إلى عدم إجراء جرد يومى لخزانة المعمل.

وأوصى التقرير بضرورة إعداد سجلات رسمية لحركة القطع الأثرية داخل المعامل والخزائن، مع استيفاء التوقيعات اللازمة، ومنع دخول الحقائب الشخصية مع المرممين وتفتيشهم عند المغادرة، فضلاً عن تركيب كاميرات مراقبة داخل المعمل.

وتواصل النيابة العامة تحقيقاتها للوقوف على مدى مسئولية القائمين على إدارة المتحف فى هذه الواقعة التى أثارت جدلاً واسعاً حول سلامة إجراءات حفظ وصون التراث المصرى.

# خلال أسبوع.. مصر استوردت ٤٣٠ ألف طن مواد غذائية وصدرت ١٦٥ ألف طن فقط!

**كتب- محمد صلاح الدين:**

كشفت الهيئة القومية لسلامة الغذاء أن مصر استوردت ٤٣٠ ألف طن مواد غذائية خلال الفترة من ١٣ حتى ١٩ سبتمبر الجارى، فيما صدرت ١٦٥ ألف طن فقط من المنتجات الغذائية خلال نفس الفترة.

وأوضحت الهيئة أن القمح وفول الصويا والزيوت كانت على رأس الأصناف الغذائية الواردة فيما كانت الخضراوات والدرنات، والدقيق والرمان والمانجو والفراولة فى مقدمة الصادرات.

وجاءت السعودية، والسودان، واليمن والمغرب ضمن أبرز الدول المستوردة للصادرات المصرية من إجمالى ١٧٧ دولة مستوردة خلال الأسبوع، فيما تصدرت روسيا قائمة الدول المصدرة إلى مصر تلتها أوكرانيا، وأمريكا وإندونيسيا من إجمالى ٧٥ دولة صدرت منتجات غذائية إلى السوق المصرى.

## «الأوقاف» تدشن مبادرة «صحح مفاهيمك»

03

# بريطانيا تصحح خطيئة «بلفور» وتعترف بالدولة الفلسطينية

## اليوم.. انطلاق اجتماعات الأمم المتحدة «٨٠ عاماً من أجل السلام والتنمية»

**كتبت- سحر رمضان ومنار السويفى:**

اعترفت أمس كل من بريطانيا وأستراليا وكندا رسمياً بدولة فلسطين، فيما ستتخذ البرتغال الخطوة نفسها فى وقت لاحق، فيما توالت ردود الفعل العالمية إزاء الخطوة البريطانية التى تعد تصحيحاً لخطية لندن التاريخية بمنح فلسطين لليهود بوعد «بلفور».

قال رئيس الوزراء البريطانى «كير ستارمر» فى كلمة له على منصة تويتر «اعترفنا اليوم بدولة فلسطين لإحياء أمل السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.. اليوم ننضم إلى أكثر من ١٥٠ دولة تعترف بالدولة الفلسطينية». وأضاف «نعمل على إبقاء إمكانية السلام وحل الدولتين حياً»، مؤكداً أنه وجه بالعمل على فرض عقوبات على شخصيات أخرى من حماس فى الأسابيع المقبلة. وشدد على أنه يجب ألا يكون لحركة حماس أى دور فى المستقبل أو فى الإدارة أو الأمن. وأكد رئيس الوزراء الأسترالى أنتونى ألبانيز أن بلاده اعترفت رسمياً بدولة فلسطينية فى إطار جهد لإحياء زخم حل الدولتين الذى يبدأ بوقف إطلاق النار فى قطاع غزة وإطلاق سراح الرهائن المحتجزين هناك.

وقال رئيس الوزراء الكندى مارك كارنى إن الاعتراف جزء من جهد دولى متضافر للحفاظ على إمكانية حل الدولتين. وكانت ٩ دول قد أكدت رسمياً أنها ستعترف بدولة فلسطينية قبيل اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة التى تنطلق اليوم وهى فرنسا وبريطانيا وأستراليا وكندا وبلجيكا ولوكسمبورج ومالطا وأندورا وسان مارينو. وبانتهاء جلسة الجمعية العامة ستحظى دولة فلسطين، باعتراف ١٤٧ دولة، من أصل ١٩٣ دولة عضواً فى الأمم المتحدة، بناء على القرار الذى تقدمت به كل من مصر وفلسطين والكويت وموريتانيا والنرويج وبوليفيا ونيجيريا والسنغال وفنزويلا. ومع وعد بريطانيا وفرنسا بالاعتراف ستحظى فلسطين قريباً بدعم ٤ من الأعضاء الخمسة الدائمين فى مجلس الأمن الدولى، التابع للأمم المتحدة، إذ تعترف كل من الصين وروسيا بدولة فلسطين منذ عام ١٩٨٨.

وزعم رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلى «بنيامين نتنياهو»، المطلوب للمحكمة الجنائية الدولية لارتكابه جرائم حرب فى قطاع غزة، أن هذه الدعوات تهدد ما وصفه بوجود إسرائيل داعياً لمواجهة الأمم المتحدة وكل الجبهات الأخرى لدحض ما وصفها بالدعاية الكاذبة ضد إسرائيل. وقال نتنياهو إن «الدعوات لإقامة دولة فلسطينية تهدد وجودنا وتشكل جائزة غير منطقية للإرهاب».

كما دعا وزير الأمن القومى الإسرائيلى المتطرف إيتمار بن غفير، إلى ضم مناطق اتفاق أوسلو فوراً وتفكيك السلطة الفلسطينية، رداً على اعتراف بريطانيا وكندا وأستراليا بدولة فلسطين. وقال فى تدوينة عبر صفحته الرسمية بمنصة إكس، إن الاعتراف البريطانى والكندى والأسترالى بالدولة الفلسطينية هو جائزة لحماس. وأضاف: يجب بسط السيادة على الضفة وتدمير سلطة الإرهاب الفلسطينية بشكل تام، بحسب تدوينته.

وتتجه أنظار العالم إلى المنصة الرخامية الخضراء الشهيرة فى قاعة الأمم المتحدة بنيويورك حيث يلقى رؤساء الدول والحكومات وكبار المسئولين بياناتهم الوطنية التى تعكس رؤى بلدانهم بشأن قضايا السلام والتنمية وحقوق الإنسان والعمل الجماعى فى مواجهة التحديات العالمية، وذلك خلال أعمال الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة التى تعقد هذا العام تحت شعار «معاً أفضل: ٨٠ عاماً وأكثر من أجل السلام والتنمية وحقوق الإنسان».

ومن المقرر أن تشهد الجمعية العامة مناقشة عدة موضوعات تشمل: حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية على غزة، وتفاقم الأزمة الإنسانية فى فلسطين.

ويلقى نتنياهو خطاباً أمام الجمعية العامة، بينما يلقى الرئيس الفلسطينى محمود عباس كلمة مسجلة، خلال أعمال الجمعية العامة، فى مؤتمر حل الدولتين، الذى يعقد على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة برئاسة السعودية وفرنسا، وذلك بعدما رفضت الولايات المتحدة منحه تأشيرة دخول إلى نيويورك.

وتترأس اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة هذا العام أنالينا بيربوك- رئيس الجمعية العامة الجديدة،، وهى خامس امرأة تتولى هذا المنصب فى تاريخ الأمم المتحدة الذى يمتد لثمانين عاماً، وفى بداية كل جلسة من جلسات الجمعية العامة يكون هناك موضوع محدد، وقد يتحدث القادة بإيجاز عنه قبل الانتقال إلى أى مسألة أخرى من اختيارهم، يطلب من القادة الالتزام بوقت محدد طوعى مدته ١٥ دقيقة.

ويظهر ملف السودان، للواجهة- تلك الحرب المنسية- ومن المرجح أن يناقش بعض القادة الأسبوع المقبل الحرب الدائرة فى السودان منذ عامين ونصف العام، بين قوات الدعم السريع والجيش السودانى، والتى تسببت فى خلق أسوأ أزمة إنسانية فى العالم، مع تفشى المجاعة فى مناطق بالبلاد ومنها مدينة الفاشر.

### فى اليوم الدولى للسلام

# الجامعة العربية تدين مذبحة الفاشر.. والبرلمان العربى يندد بجرائم تل أبيب

**كتبت- مونيكا عياد:**

فى تزامن صادم مع احتفاء العالم باليوم الدولى للسلام، شهدت السودان مجزرة بحق مدنيين أثناء أداء صلاتهم فى مسجد بمدينة الفاشر السودانية، ما أسفر عن مقتل وسقوط العشرات جرحى، فى هجوم سافر تمت إدانته على الفور من قبل القيادة العربية، بينما كانت الرسالة الأخرى فى هذا اليوم تؤكد أن السلام الحقيقى لن يتحقق فى المنطقة دون حل القضية الفلسطينية.

وبأشد العبارات، أدان أحمد أبوالغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، «الهجوم الإرهابى الغادر» الذى استهدف المصلين الأبرياء فى الفاشر. ومن جهته، جدد السفير جمال رشدى، المتحدث الرسمى باسم الأمين العام، مطالبة الجامعة العربية الملحة بفك الحصار المفروض على المدينة منذ أكثر من عام ونصف العام، والوقف الفورى للأعمال العدائية، وذلك على الرغم من قرار مجلس الأمن الدولى رقم ٢٧٣٦.

وشدد المتحدث على ضرورة الوقف الفورى للأعمال العدائية فى المدينة، واحترام القانون الدولى الإنسانى الذى ينص على حماية المدنيين، وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية بشكل عاجل دون عوائق.

وكشف جمال رشدى أن الجامعة العربية تقود حالياً مشاورات مكثفة مع الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقى من أجل استئناف المحادثات السودانية بقيادة سودانية، والمقرر عقدها فى مقر الاتحاد الأفريقى فى أديس أبابا. وتهدف هذه الجهود إلى تحقيق غايتين رئيسيتين: تسهيل التوصل إلى هدنة إنسانية عاجلة وإقرار وقف دائم لإطلاق النار، لوضع حد لمعاناة المدنيين.

وبمناسبة اليوم الدولى للسلام، جاءت كلمة محمد بن أحمد اليماحى، رئيس البرلمان العربى، لتربط بشكل صريح بين تحقيق السلام المستدام وإنهاء الصراعات الجذرية فى المنطقة.

وأكد «اليماحى» أن «السلام الشامل والعادل هو الضمانة الحقيقية لصون كرامة المواطنين وحماية حقوقهم، وهو الركيزة الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة وبناء المجتمعات»، لكنه شدد على أن «نشر السلام فى المنطقة والعالم لن يتحقق أبداً دون إنهاء الاحتلال الإسرائيلى لجميع الأراضى العربية المحتلة، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

وحمل رئيس البرلمان العربى المجتمع الدولى مسئولية محاسبة كيان الاحتلال على جرائم الإبادة الجماعية التى ارتكبها بحق الشعب الفلسطينى، وتوفير الحماية الدولية له، مشيراً إلى أن القضية الفلسطينية تظل الأساس لتحقيق الأمن والاستقرار ونشر السلام فى المنطقة والعالم بأسره.


سعر النسخة فى الخارج
الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800 دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

رؤساء التحرير التنفيذيون
طارق تهامى
مصطفى عبيد
محمود على الدين
محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى

المدير الفنى
أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى
أشـرف عـزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
إبراهيم صابر

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص. ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٣٨٣١١١-٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس: ٣٧٦٠٢٠٠٧-٣٣٣٥٩١٣٥
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣١٣
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨-٢٥٨٠٦٢٤١
الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

# غزة ساحة تجارب إسرائيلية

## إعادة استخدام الدبابات القديمة وتفجيرها عن بعد فى الفلسطينيين

فى لحظة واحدة فقط تدمر المنازل فى غزة.. يتحول البيت الذى كان عامراً بالحياة إلى كومة حجارة وقبر جماعى لأصحاب المكان، قوات الاحتلال تفجر مجنزرة مفخخة بأطنان من المتفجرات لتدمير منازل الفلسطينيين فى تل الهوا جنوب غرب مدينة غزة، ويعمل الاحتلال على تطوير الروبوتات «الدبابات القديمة التى يتحكم بها عن بعد» لتتقدم اقتحامات عناصره وذلك بتحويل غزة لساحة تجارب عسكرية بكلفة زهيدة من أرواح جنوده. وأكدت القناة السابعة العبرية أن تل أبيب تطور حالياً نسخاً إضافية من النظام بناقلات جند مدرعة آلية تستخدم لتزويد القوات المقاتلة بالمعدات اللوجستية فى الميدان، بالإضافة إلى ناقلات جند مدرعة فتاكة مزودة برشاشات، قادرة على تحديد هوية المسلحين وإطلاق نيران دقيقة.

وعلق ضابط كبير بقوله: «تخيلوا ما يمكن أن تفعله ١٠٠ ناقلة جند مدرعة آلية كهذه، وهى تدخل طريقاً برياً قبل دخول المقاتلين وتفتح لهم المحور. هذه هى ساحة معركة المستقبل، وسنكون الأوائل فى العالم فى القيام بذلك».

دخلت حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية على قطاع غزة، يومها الـ٧١٥ وسط استمرار جرائم القتل والتدمير والتهجير والتجويع ضد أهالى القطاع وتصعيد مركزى فى مدينة غزة شمالاً وأحيائها، ودفع اصحاب الأرض للنزوح منها.

ووصل إلى مستشفيات القطاع شهداء غالبيتهم فى مستشفى الشفاء الطبى، فيما تتصاعد الأعداد، فى ظل استمرار الاستهدافات الإسرائيلية وعمليات القصف والتفجير. ومنذ بدء الإبادة على قطاع غزة فى السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، ارتفعت حصيلة الشهداء إلى ٦٥,٢٨٣ شهيداً و١٦٦,٥٧٥ إصابة، فيما بلغت حصيلة الشهداء والإصابات منذ ١٨ مارس ٢٠٢٥ حتى اليوم ١٢,٧٢٤ شهيداً و٥٤,٥٣٤ إصابة.

أكد المتحدث باسم بلدية غزة أن مئات الآلاف ما زالوا فى مدينة غزة، ويرفضون النزوح رغم التهديدات الإسرائيلية والقصف. وقال إن خطة الطوارئ فى البلدية تركز على توفير المياه عبر تجميع مياه الأمطار. واستهدفت غارة للاحتلال عمارة سكنية خلف بنك فلسطين فى حى تل الهوا جنوب مدينة غزة.

وارتكب الاحتلال مجزرة جديدة راح ضحيتها ٨ شهداء وعدة جرحى، معظمهم من الأطفال، جراء قصف طائرات مسيرة مجموعة من المواطنين فى حى الدرج بمدينة غزة. وأكد مسئول الأنشطة الطبية لأطباء بلا حدود مواصلة العمل بمدينة غزة، حيث ما زال يعيش أكثر من نصف مليون شخص. وكشفت تقارير إعلامية عبرية وأمريكية أن مفاوضات وقف إطلاق النار فى غزة وصلت إلى طريق مسدود بالكامل، وذلك فى أعقاب الهجوم الذى شنه الاحتلال الإسرائيلى على الدوحة الأسبوع الماضى.

أبلغت حركة حماس الإدارة الأمريكية بأنها تخشى الاجتماع مجدداً، فيما اشترطت قطر، الوسيط الرئيسى، اعتذاراً رسمياً من الكيان الصهيونى لاستئناف دورها، فيما نقلت مصادر عن مسئولين فى تل أبيب أن نتنياهو أدرك أنه أخطأ فى تقدير تداعيات الهجوم.

وكشفت القناة الـ١٣ العبرية أن قيادة حماس فى قطر أرسلت رسالة واضحة لإدارة الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، التى تضغط لاستئناف المفاوضات. وجاء فى الرسالة، بحسب القناة: «نحن نخشى الاجتماع مجدداً فى قطر لمناقشة الخيارات المتاحة فى ظل التهديدات الإسرائيلية المتواصلة بمحاولة اغتيال جديدة».

وأشارت القناة إلى أن هذه الرسالة جاءت رغم تقديم قطر ضمانات أمنية لحماس، ما يعكس انعدام الثقة العميق بعد الهجوم.

وكشف موقع «أكسيوس» الأمريكى عن أن قطر علقت دورها كوسيط، واشترطت لاستئنافه تقديم تل أبيب اعتذاراً رسمياً عن الضربة الجوية.

ووفقاً للموقع، فإن أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثانى، طرح هذا المطلب مباشرة على وزير الخارجية الأمريكى ماركو روبيو خلال لقائهما الأخير فى الدوحة. وقد أثار هذا الشرط قلق واشنطن، التى تعتبر الوساطة القطرية ضرورية للتوصل إلى اتفاق لإعادة المحتجزين وإنهاء الحرب. وأعلنت إذاعة الاحتلال أن قيادة قواتها قررت الدفع بثمانى سرايا عسكرية إضافية إلى مناطق متفرقة من الضفة المحتلة، وذلك فى إطار رفع حالة التأهب والاستعداد لمواجهة أى تطورات ميدانية محتملة خلال الفترة المقبلة.

وبحسب الإذاعة العبرية هذه التعزيزات الكبيرة تأتى فى ظل تقديرات أمنية لدى الاحتلال ترتبط بسيناريوهين رئيسيين؛ الأول هو اقتراب موسم الأعياد اليهودية، الذى غالباً ما يتزامن مع تصاعد فى التوترات الأمنية وإجراءات مشددة فى الأراضى الفلسطينية.

أما السيناريو الثانى، والأكثر حساسية، فيتعلق بالتوقعات السياسية المتزايدة بشأن اعتراف دولى وشيك بدولة فلسطينية. ونقلت الإذاعة عن مصادر عسكرية أن مثل هذا التطور السياسى قد يؤدى إلى ردود فعل شعبية واسعة فى الشارع الفلسطينى، سواء على شكل احتفالات أو مواجهات، وهو ما يستعد له جيش الاحتلال لفرض سيطرته.

وأثار قرار سلطات الاحتلال فرض تصاريح جديدة على سكان حى فلسطينى وقريتين، شمال غرب القدس المحتلة، مخاوف فلسطينية كبيرة، واعتبار ذلك خطوة جديدة نحو فرض السيادة الإسرائيلية الكاملة فى الضفة المحتلة.

وحذرت محافظة القدس من هذا التصعيد الإسرائيلى، الذى يستهدف قريتى بيت أكسا والنبى صموئيل، وحى الخلايلة، شمال غرب القدس المحتلة، بهدف عزل هذه المناطق عن محيطها الفلسطينى، وتحويلها إلى مناطق مغلقة تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة.

وقالت المحافظة، فى بيان لها إن سلطات الاحتلال أبلغت سكان هذه القرى بضرورة استخراج «بطاقات ممغنطة» وتصاريح عبور خاصة عبر حاجز «الجيب» العسكرى أو ما يسمى «جفعات زئيف»، فى خطوة تعد إعادة تصنيف قسرية للسكان كمقيمين مؤقتين فى أراضيهم، وتشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولى الإنسانى.

وأكدت محافظة القدس أن هذه القرى تقع ضمن حدود عام ١٩٦٧، ومصنفة حسب اتفاق أوسلو كمناطق «ب» و«ج»، وتدار إدارياً من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية وتضم مجالس بلدية رسمية تمارس صلاحياتها المحلية. واعتبرت الخطوة ضماً فعلياً غير معلن، وتندرج ضمن مشروع القدس الكبرى الذى يسعى إلى تفريغ محيط المدينة من سكانه الأصليين، وتوسيع السيطرة الإسرائيلية على الأرض. ويصل عدد فلسطينى القرى الثلاث نحو ٣ آلاف نسمة، وتحيط بها عدة مستوطنات إسرائيلية، تمنع توسعها العمرانى.

## مفاوضات وقف الإبادة وصلت لطريق مسدود.. وقطر تطالب تل أبيب بـ«فدية»

تقرير:
سحر رمضان

حنضة كلام

بقلم:
د. محمد أبوالفضل بدران

## شكراً لوزارة الداخلية

من حق وزارة الداخلية أن نقول لها شكراً على ما قامت به من حملات فى محاربة تُجار المخدرات وقد استشهد من أبنائها عدد من خيرة ضباطها وجنودها، والآن جاء دور المجتمع بعدما صار «الشابو» حديث الناس ومصدر اهتمامهم وقد شاهدنا من الحوادث ما تشيب له القلوب، شاب يقتل أبويه وهو يضحك وآخر يلقى بأبنائه من بلكونة الدور الثالث حتى يلعبوا بالشارع وآخر يشعل النار فى شقته وأسرته بداخلها ويجلس على السلم سائلا المطافئ عما يحدث ولماذا جاؤوا؟ وغير ذلك من الحوادث المُحزنات المبكيات.. شباب يدمن من أول جرعة ثم يتحول إلى مُروِّج بعد أن يفلِس ويبيع كل ممتلكاته وممتلكات أسرته تحت تهديد السلاح، وبات الشابو يُصنِّع فى أماكن معروفة.. ويتكون الشابو من الميثامفيتلمين مع خليط من المركبات الموثرة على الأعصاب لتقليل التكلفة وهو منشط ويعطى إحساسا بالبارانويا والاحساس بالعظمة إضافة إلى الهلاوس العدوانية التى تؤذى المتعاطى نفسه وأقاربه ومن حوله؛ وعلاجه عرضى وتوجد صعوبة فى السيطرة على المريض إضافة إلى إمكان ايذائه طاقم العلاج مع احتمالية رجوعه سريعاً بعد الشفاء إلى التعاطى مرة أخرى.

الشرطة وحدها لن تستطيع القضاء عليه وتقوم بواجبها فى بسالة ولابد من مساعدتها من الأهالى بالإبلاغ عن أى تاجر وعن أى متعاط وهنا يأتى دور الشرطة التى تجفف المنابع وتلقى القبض على تُجَّاره، وأن تنشئ الدولة والقطاع الخاص والجامعات مستشفيات علاج الإدمان فى كل محافظة وأن يُلقى القبض على المتعاطين ونأخذهم عنوة إلى هذه المراكز العلاجية، وقد شاهدت أباً ربط ابنه بالسلاسل واقتاده عنوة إلى مستشفى بأسوان ليعالجه من إدمان الشابو، مطلوب مستشفى فى كل محافظة حتى نساعد هؤلاء الضحايا ليتعافوا من هذا الموت الجنونى المدمر فقد صار المتعاطى خطراً على نفسه وعلى المجتمع، هل يتطلب الأمر إنشاء المجلس القومى لمكافحة المخدرات وعلاج المدمنين؟.. نعم نحن فى أمَس الحاجة لهذا المجلس الذى أراه ضروريا وآمل أن أرى هؤلاء التجار الذين يبيعون لأبنائنا هذه السموم معلّقين على المشانق إثر عدالة ناجزة لا تراعى فيهم رحمة، وإنا لمنتظرون.

**مختتم الكلام**

**قال المتنبى:**

**وَوَضْعُ النَّدَى فى مَوْضِعِ السَّيْفِ بالعُلَا...**
**مُضِرُّ كَوَضْعِ السَّيْفِ فى مَوْضِعِ النَّدَى**

badranm@hotmail.com

# الباحث عن السلام يغتال حلم القطاع.. ويهدد أفغانستان

## خبراء: تسعة أشهر من دوامة «ترامب» العبثية

كتبت- أمانى زكى:

يكرر الرئيس الأمريكى دونالد ترامب خطاباته القديمة، سواء حين يتفاخر بادعائه بأنه أنهى الخلاف بين مصر وأثيوبيا حول سد النهضة، أو عندما يؤكد أن لقاءاته مع الرئيس الروسى فلاديمير بوتين وضعت الحرب فى أوكرانيا على طريق الحل، فيما تكشف الوقائع عكس ذلك تماماً. ويتجلى هذا التناقض بوضوح فى ملف غزة، إذ يعلن ترامب رغبته فى تحقيق السلام ويؤكد أن إدارته تعمل على وقف القتال، بينما تتحرك مؤسساته الرسمية فى الاتجاه المعاكس. وعارضت واشنطن مراراً مشاريع قرارات فى مجلس الأمن تدعو إلى وقف إطلاق النار، ووجهت تهديدات للدول التى تدرس الاعتراف بالدولة الفلسطينية، كما شنت حملة ضارية ضد المحكمة الجنائية الدولية لمجرد فتحها تحقيقات فى الانتهاكات الإسرائيلية فى غزة. كما كشر عن أنيابه مهدداً أفغانستان «إذا لم تُعد أفغانستان قاعدة باجرام الجوية للولايات المتحدة فستحدث أمور سيئة»، تلك القاعدة التى يريد استخدامها ضد الصين، ويعكس هذا التباين جوهر المفارقة: رئيس يروج لنفسه كوسيط للسلام فيما سياساته العملية تحول دون أى تسوية حقيقية. وبعد شهر من القمة التى جمعته ببوتين فى ألاسكا، ما زال ترامب يبدى دهشته من غياب النتائج الملموسة لإنهاء الحرب الأوكرانية. وقال هذا الأسبوع: «لقد خذلنى. لقد خذلنى حقاً». لكن المؤشرات تكشف عن انسداد الأفق، سواء فى الملف الأوكرانى أو فى الشرق الأوسط، حيث وسع رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو عملياته العسكرية بشن هجوم جديد على مدينة غزة وضربات فى مناطق أخرى بالمنطقة. وحتى بعد استهداف إسرائيل عناصر من حركة حماس داخل قطر، الدولة الحليفة لواشنطن التى تستضيف المفاوضات الدبلوماسية، اكتفى ترامب بالتحذير قائلاً: «عليهم أن يكونوا حذرين للغاية». ويتناقض هذا الإحباط مع الصورة التى يحاول ترامب تصديرها عن نفسه على الساحة الدولية، بصفته صانع سلام يسعى لنيل جائزة نوبل. فعندما سئل عن أهدافه فى الجمعية العامة المقبلة للأمم المتحدة، أجاب ببساطة: «السلام العالمى». لكن الواقع على الأرض يكشف العكس تماماً: الأزمات تتفاقم والحروب تتوسع بدلاً من أن تتراجع.

وبحسب أسوشيتدبرس يقول ماكس بيرجمان، المسئول السابق فى الخارجية الأمريكية بعهد أوباما والباحث فى مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بواشنطن إن «الأشهر التسعة الماضية من جهود السلام لم تكن أكثر من دوامة عبثية». وأوضح أن ترامب يعتمد على خطوات صاخبة مثل التلويح بضربات عسكرية أو فرض رسوم جمركية واسعة، لكن عقد اتفاقيات سلام يتطلب خبرة ودبلوماسية يفتقر إليها فريقه. وأضاف: «يشبه الأمر أن يطلب منى شخص عقد صفقة فندقية، ستكون صفقة خاسرة».

من جانبه دافع البيت الأبيض عن ترامب، مشيراً إلى إشادة بعض القادة الأوروبيين بجهوده، فيما يكرر ترامب أنه لا يوظف سوى «أفضل الكفاءات». أما مات كرونيج، المستشار السابق فى البنتاجون، فاعتبر أن جرأة ترامب قد تجلب أحياناً نتائج كما حدث مع زيادة الإنفاق الدفاعى الأوروبى، لكنه حذر من تكرار سيناريو كوريا الشمالية عندما تراجع ترامب بعد فشل المفاوضات مع كيم جونج أون. وتساءل: «متى سيقرر أن الملفين الأوكرانى والغزى صعبان جداً وينتقل إلى موضوع آخر؟».

السياسة الخارجية عادة ما تدار بروح جماعية عبر مجلس الأمن القومى، لكن ترامب قلص عدد موظفى المجلس بشكل كبير حتى إن ماركو روبيو يشغل فى الوقت نفسه منصبى وزير الخارجية ومستشار الأمن القومى. وعلق كرونيج قائلاً: «شخص واحد فقط يحدد الاستراتيجية والبقية ينتظرون». فى الشرق الأوسط، يجد ترامب نفسه غارقاً فى وضع متفجر. فقد زار دولاً عربية لتعزيز العلاقات، ودعم العمليات العسكرية الإسرائيلية فى غزة وإيران، لكن إسرائيل، وقد شجعتها نجاحاتها، وسعت ضرباتها لتشمل أهدافاً فى المنطقة، بما فى ذلك استهداف مسئولى حماس فى قطر. هذا التطور هدد المفاوضات الأمريكية وأضعف ثقة القادة العرب فى قدرة ترامب على التأثير على نتنياهو.

وبحسب التقرير كشف ثلاثة دبلوماسيين عرب بعد قمة مجلس التعاون الخليجى فى الدوحة أن بعض دول المنطقة باتت تعتبر إسرائيل التهديد الأمنى الأكبر لا إيران، فى تحول لافت عن مرحلة تقاربهم مع تل أبيب خلال ولاية ترامب الأولى حين دعم اتفاقيات أبراهام.

وحاول المسئولون الأمريكيون تهدئة الأجواء عبر التذكير بتصريحات ترامب المنتقدة لنتنياهو، وباجتماعات عقدها مع رئيس الوزراء القطرى لمناقشة ترتيبات أمنية جديدة. لكن خلال الجمعية العامة المقبلة، يتوقع أن يواجه ماركو روبيو والمبعوث ستيف ويتكوف انتقادات واسعة من الدول العربية المطالبة بتغيير جذرى فى سياسة واشنطن تجاه المنطقة. فبينما تؤكد الولايات المتحدة التزامها بضمان التفوق العسكرى الإسرائيلى، أثار الهجوم الإسرائيلى الأخير على قطر باستخدام أسلحة أمريكية الصنع موجة استياء، خصوصاً بعدما فشلت الدفاعات القطرية الأمريكية فى التصدى له.

# جبهة إسرائيلية لإسقاط «نتنياهو» .. وأهالى الرهائن يحاصرون منزله

كتبت- سحر رمضان:

أعلن زعماء أحزاب المعارضة الإسرائيلية عن تسجيل جبهة ومنتدى دائم لإيجاد بديل لرئيس الوزراء الحالى نتنياهو.

وأكدت هيئة البث الإسرائيلية أن زعيم المعارضة يائير لابيد، ورئيس حزب إسرائيل بيتنا أفيغدور ليبرمان، ورئيس حزب «يشار!» غادى آيزنكوت، ورئيس حزب الديمقراطيين يائير غولان، أعلنوا مساء السبت الماضى انتهاء اجتماع قادة الأحزاب، ضمن تركيبة ستصبح منتدى دائماً. وسيعقد الاجتماع القادم مباشرة بعد يوم الغفران، وفقاً لبيانهم. وأفاد البيان بأن «قادة الأحزاب يتوقعون انضمام نفتالى بينيت وبينى غانتس إلى الاجتماعات القادمة».

واتفق المجتمعون على إنشاء هيئة مهنية تعنى بالمبادئ الأساسية للحكومة القادمة، ووضع دستور، وخدمة الجميع، والحفاظ على هوية إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية وصهيونية.

فى الأسبوع الماضى، أعلن آيزنكوت عن تأسيس «يشار!» مع آيزنكوت، وقدم قائمة بأسماء ١٢٠ مؤسساً للحزب.

قال آيزنكوت: «سيعمل الحزب على إصلاح المجتمع الإسرائيلى وتعافيه ومنحه الأمل»، مضيفاً أنه «سيضع أمن دولة إسرائيل ومصالحها الوطنية فوق أى اعتبار آخر».

ولم يبلغ زعيم المعارضة يائير لابيد ورئيس الوزراء السابق نفتالى بينيت مسبقاً بنية رئيس الأركان السابق غادى آيزنكوت تسجيل حزب، ومع ذلك، لا يزال الاثنان مهتمين بالتواصل مع آيزنكوت، حتى لو تطلب الأمر اندماجاً حزبياً، وفقاً لتقرير ريشيت ب.

وتصاعدت أزمة الحكومة والمعارضة وعائلات الأسرى فى إسرائيل مؤخراً، بعد رفض نتنياهو الموافقة على مقترحات للإفراج عن الأسرى ووقف الحرب. وتشهد مدن إسرائيلية مظاهرات واحتجاجات يشارك فيها آلاف المتظاهرين، مطالبين بوقف الحرب على غزة وإعادة الأسرى. ويرفض «نتنياهو»، الذى يحاكم داخلياً بتهم فساد ومطلوب للمحكمة الجنائية الدولية لارتكابه جرائم حرب، دعوات المعارضة إلى إجراء انتخابات مبكرة، إذ تتهمه بمواصلة الحرب على غزة للحفاظ على موقعه فى السلطة. وتظاهر مستوطنون، قرب منزل نتنياهو، فى القدس المحتلة، للمطالبة بوقف الحرب على قطاع غزة والتوصل إلى صفقة تبادل أسرى شاملة، فى وقت شهدت فيه مناطق مختلفة داخل فلسطين المحتلة عام ٤٨ احتجاجات متصاعدة ضد سياسات حكومة الاحتلال. وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية إن الاحتجاجات اندلعت فى عدة مناطق، وأن شرطة الاحتلال منعت المتظاهرين من التقدم باتجاه منزل نتنياهو، فيما شهدت القدس مواجهات بين قوات الشرطة ومستوطنين غاضبين بعد اقتحامهم حفلاً لحزب «الليكود».

واتهمت عائلات الأسرى الإسرائيليين فى قطاع غزة رئيس الحكومة «بالتضحية بأرواح أبنائهم من أجل بقائه السياسى». وخلال وقفة احتجاجية أمام مقر إقامة نتنياهو، قالت والدة أحد الأسرى: «اليوم هو اليوم الـ٧١٥ الذى يعيش فيه أبناؤنا جحيماً فى أنفاق حماس».

وأضافت، فى كلمة ألقتها نيابة عن العائلات خلال مؤتمر صحفى: «نحن هنا أمام بيت رئيس حكومة الإهمال، الرجل الذى قرر استغلال وطنية جنودنا للتخلص من مشكلته السياسية الكبرى».

أحمد كجوك

## «المالية»: صرف ٣٦٨ مليون جنيه مستحقات متأخرة لصالح ٦٠١ شركة مصدرة

# ٤٥ مليار جنيه لبرنامج مساندة الصادرات الجديد ورد الأعباء للمصدرين

**كتب- عبدالقادر إسماعيل:**

أكد أحمد كجوك، وزير المالية، أنه تم استكمال صرف الدفعة الأولى من الـ٥٠٪ المحددة نقداً بالآلية الجديدة المقررة من مجلس الوزراء لسداد المستحقات المتأخرة للمصدرين لدى صندوق تنمية الصادرات عن المشحونات حتى نهاية يونيه ٢٠٢٤، حيث صرفت ٦٠١ شركة مصدرة ٣٦٨ مليون جنيه، إضافة إلى ما تم صرفه يوم ١٢ أغسطس الماضى، لافتاً إلى أننا نعمل على توفير السيولة النقدية اللازمة لتنشيط الصادرات وتعزيز تنافسيتها فى الأسواق العالمية. قال الوزير إن العام المالى الحالى يشهد تخصيص ٤٥ مليار جنيه للبرنامج الجديد لمساندة الصادرات ورد الأعباء للمصدرين، تمثل ضعف حجم المخصصات السابقة، على نحو يسهم فى رد أعباء الصادرات عن العام المالى الحالى خلال ٣ أشهر فقط من استيفائهم الملفات المطلوبة، ولتنفيذ الآلية الجديدة المقررة من مجلس الوزراء لإنهاء سداد المستحقات المتأخرة لدى صندوق تنمية الصادرات؛ وذلك استكمالاً لما تحقق من نجاحات بالتنسيق والتعاون مع وزارة الاستثمار والتجارة الخارجية، التى بدأت بإطلاق العديد من المبادرات لدعم المصدرين بدءاً من عام ٢٠١٩، بما فيها: مبادرة السداد الفورى النقدى بمراحلها السبع، التى استفاد منها نحو ٣٠٠٠ شركة مصدرة بنحو ٧٥ مليار جنيه. أشارت نيفين منصور مستشار وزير المالية لعلاقات المؤسسات الاقتصادية، إلى أنه تم صرف الدفعة الأولى من هذه الآلية من خلال ٤ بنوك هى: «البنك الأهلى، وبنك مصر، وبنك القاهرة، والبنك المصرى لتنمية الصادرات»، موضحة أنه بالتعاون مع البنك المركزى فى تيسير عملية الصرف للمصدرين، تم تحويل قيمة الشهادات الصادرة لبعض الشركات المصدرة التى ليس لديها حسابات بنكية بالبنوك الأربعة، على حساباتهم بالبنوك الأخرى دون أى مصاريف إدارية.

# «النقل»: ٩٠٪ تخفيضات اشتراكات طلاب المدارس والجامعات

**كتب- أحمد دراز:**

مع بداية العام الدراسى ٢٠٢٥/٢٠٢٦، فتحت وزارة النقل أبوابها بالعديد من وسائل النقل المختلفة أبواب التقديم على الاشتركات للطلاب بمختلف المراحل التعليمية للطلاب المدارس والجامعات الحكومية، من بينها السكة الحديد والمترو، والأتوبيس الترددي.

أعلنت هيئة السكة الحديد عن توفير اشتراكات مخفضة بأسعار رمزية للطلبة وأصحاب الهمم، فى إطار دعم العملية التعليمية وتخفيف الأعباء عن الأسر المصرية.

تشمل التخفيضات قطارات الدرجة الثالثة المكيفة، قطارات التهوية الديناميكية، وقطارات تحيا مصر، بالإضافة إلى اشتراكات المترو بجميع خطوطه. نسبة التخفيض فى هذه الاشتراكات، تصل إلى ٨١,٢٥٪ من قيمة الاشتراك الكامل، ومدة الاشتراك تصل لـ ٩ أشهر، تبدأ من أقرب محطة لمحل إقامة الطالب حتى أقرب محطة لمقر الدراسة، وفى حال تجاوز فترة الدراسة ٩ أشهر (مثل التدريب العملي) يمكن استخراج اشتراك إضافى لمدة ٣ أشهر.

كما يوفر مترو الأنفاق أيضًا خصومات كبيرة للطلبة وذوى الهمم

وأسر الشهداء، حيث تصل نسبة التخفيض إلى أكثر من ٩٠٪ على قيمة الاشتراك، حيث تقرر ١٥٠ جنيهًا للمرحلة الواحدة، و٢٠٠ جنيه لمرحلتين، و٢٥٠ جنيهًا لثلاث أو أربع مراحل، و٣٠٠ جنيه لخمس أو ست مراحل، والاشتراك ربع سنوى ويغطى ٩٠ يومًا بعدد ١٨٠ رحلة.

وتسهم هذه الاشتراكات فى تخفيف العبء المالى على الأسر، كما تشجع على الاعتماد على وسائل النقل الجماعى بما يقلل من الازدحام المرورى ويوفر وقت ومجهود الطلاب وأولياء الأمور.

وجاءت أسعار اشتراكات الأتوبيس الترددى للطلاب ٢٠٢٥ الربع سنوية (لمدة ٣ شهور) (بواقع ١٢٠ رحلة ذهاب وعودة) كالتالى: ٣٥٠ جنيهًا لـ٤ محطات، و٦٨٠ جنيهًا لـ١٠ محطات و١٠١٠ جنيهات لـ ١٥ محطة. أما عن أسعار اشتراكات الأتوبيس الترددى للطلاب ٢٠٢٥ النصف السنوية (لمدة ٦ شهور) (٢٤٠ رحلة ذهاب وعودة) فجاءت كالتالى، ٦٨٠ جنيهًا لـ ٤ محطات، و١٣٤٠ جنيهًا لـ ١٠ محطات، و٢٠٠٠ جنيه لـ ١٥ محطة.

وجاءت أسعار اشتراكات الأتوبيس الترددى للطلاب ٢٠٢٥ السنوية (لمدة ٩ شهور) (٣٦٠ رحلة ذهاب وعودة) كالتالى، ١٠١٠ جنيهات لـ ٤ محطات، ٢٠٠٠ جنيه لـ ١٠ محطات، ٢٩٩٠ جنيهًا لـ١٥ محطة.

# خبراء: زيارة ملك إسبانيا تعيد رسم السياسة الأوروبية تجاه القضية الفلسطينية

**كتبت- مونيكا عياد:**

تعد الزيارة التاريخية للملك الإسبانى فيليبى السادس وقرينته الملكة ليتيزيا إلى مصر هى الأولى من نوعها منذ تولى الملك العرش فى ٢٠١٤، حيث تأتى فى إطار تحول جوهرى فى السياسة الخارجية الإسبانية تجاه المنطقة العربية، وتتوج إعلان الشراكة الاستراتيجية الذى وقعته البلدين فى فبراير ٢٠٢٥. وفى خضم أوضاع إقليمية متوترة، تبرز إسبانيا دولة أوروبية فاعلة تتخذ مواقف مبدئية شجاعة لدعم الحقوق الفلسطينية، بينما تنظر إلى مصر كقوة محورية أساسية لاستقرار المنطقة وتعزيز التعاون الأورومتوسطى.

وعن هذه الزيارة، يقول الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، السفير حسام زكى، إن زيارة ملك إسبانيا فيليبى السادس للمقر الرئيسى للجامعة هى «زيارة تاريخية تحمل رمزية كبيرة فى العلاقات العربية-الإسبانية»، وذلك فى تصريحات عبر حسابه الرسمى على منصات التواصل الاجتماعى. وأكد أن إسبانيا تحت قيادة الملك فيليبى السادس، تثبت دائماً أنها «دولة محبة وداعمة للقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطينى الصامد»، معبراً عن سعادته بهذه الزيارة التى تمثل أولى زيارات الملك إلى الجامعة العربية منذ توليه العرش. وفى تصريح لـ«الوفد»، أكد الباحث فى الشئون السياسية والقانون الدولى محمد عبدالحليم أن زيارة الملك فيليبى السادس ملك إسبانيا إلى مصر تمثل «نقطة تحول تاريخية فى العلاقات الثنائية والدولية»، مشيراً إلى أنها تفتح آفاقاً جديدة لدور أوروبى أكثر توازناً فى التعامل مع قضايا المنطقة. وقال عبدالحليم: «هذه الزيارة لا تقتصر على تعزيز التعاون الثنائى بين القاهرة ومدريد فحسب، بل تحمل رسالة سياسية واضحة بأن التزام إسبانيا بالحقوق الفلسطينية أصبح ركيزة أساسية فى سياستها الخارجية».

وأضاف الباحث القانونى: «تأتى الزيارة فى توقيت بالغ الحساسية، حيث تشهد المنطقة تصاعداً غير مسبوق فى التحديات. وإسبانيا، التى قادت مع أيرلندا والنرويج

اعترافاً أوروبياً بالدولة الفلسطينية فى مايو ٢٠٢٤، تثبت اليوم أنها رائدة فى تبنى مواقف أكثر توازناً تجاه القضية الفلسطينية».

وتابع عبدالحليم: «الدعم الإسبانى المتواصل لوكالة الأونروا، والسعى الجاد لإحياء مسار السلام القائم على حل الدولتين، يمثلان نهجاً عملياً لتحقيق السلام العادل. وهذه الزيارة تعزز دور مصر وسيطاً رئيسياً وشريكاً إستراتيجياً لا غنى عنه». وأشار الخبير إلى أن «الزيارة ترسل رسالة واضحة لإسرائيل بأن سياسة الاحتلال لم تعد مقبولة دولياً، وأن الوقت حان لوقف الانتهاكات والإجراءات الأحادية الجانب. كما أنها تظهر للدول الغربية أن هناك خيارات أخرى أكثر عدالة فى التعامل مع الصراع».

وحول آفاق التعاون المستقبلية، أوضح عبدالحليم: «نحن أمام فرصة تاريخية لبناء تحالف يمكن أن يحدث نقلة نوعية فى عملية السلام. ومصر بثقلها الإقليمى وإسبانيا بنفوذها الأوروبى يمكن أن تشكلا قوة دافعة نحو حل عادل وشامل».

وعلى الصعيد الثنائى، أكد الباحث أن «الزيارة تمهد لمرحلة جديدة من التعاون الاقتصادى والثقافى بين البلدين، حيث يمكن للشركات الإسبانية الاستفادة من الفرص الاستثمارية الهائلة فى مصر، خاصة فى مجالات الطاقة المتجددة والبنية التحتية».

كما أكد عبدالحليم أن هذه الزيارة تمثل بداية لمرحلة جديدة من الشراكة الإستراتيجية التى ستعيد رسم خريطة التحالفات فى المنطقة. ومصر وإسبانيا يمكن أن تصبحا نواة لتكتل دولى يدعم السلام القائم على العدالة والشرعية الدولية. وقال عبدالحليم: «إن المواقف الحازمة لإسبانيا، التى شملت الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وحظر تصدير الأسلحة إلى إسرائيل، وإلغاء صفقات عسكرية كبيرة، قد مهدت الطريق لدور دبلوماسى أوروبى أكثر توازناً. وبزيارته للقاهرة والجامعة العربية، يرسل الملك فيليبى رسالة واضحة إلى المجتمع الدولى بأن الدعم الإسبانى للقضية الفلسطينية هو سياسة دولة ثابتة وليست موقفاً ظرفياً، وأن الشراكة مع مصر حجر الزاوية فى هذه الاستراتيجية».

د. أيمن محسب

## أيمن محسب: مؤتمر حل الدولتين محطة مفصلية لتوافق دولى للتسوية السياسية

أكد الدكتور أيمن محسب، وكيل لجنة الشئون العربية بمجلس النواب، أن الاتصال الهاتفى الذى تلقاه الرئيس عبدالفتاح السيسى من نظيره الفرنسى إيمانويل ماكرون يجسد عمق العلاقات الاستراتيجية بين القاهرة وباريس، ويعكس إدراكاً متبادلاً لدور مصر المحورى فى القضايا الإقليمية، وفى مقدمتها القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أن ما تناوله الاتصال من متابعة لمخرجات القمة الافتراضية الأخيرة، والتحضيرات الجارية لعقد مؤتمر «حل الدولتين» فى نيويورك يوم ٢٢ سبتمبر الجارى، يضع القضية الفلسطينية مجدداً فى قلب الاهتمام الدولى بعد سنوات من التهميش والتجاهل. وأوضح «محسب» أن إعلان فرنسا اعتزامها الاعتراف بدولة فلسطين، يمثل خطوة نوعية ستكون لها انعكاسات واسعة على المسار السياسى، مؤكداً أن هذا التوجه الفرنسى يفتح الباب أمام دول أوروبية ودولية أخرى لاتخاذ مواقف مماثلة، الأمر الذى يعزز مكانة القضية الفلسطينية على الساحة العالمية، ويعيد لها الزخم الذى حاول الاحتلال طمسه من خلال سياساته العدوانية والاستيطانية، لافتاً إلى أن دعوة الرئيس السيسى باقى دول العالم إلى السير فى الاتجاه ذاته، تستهدف تحويل هذا الزخم إلى تحرك دولى متكامل يقود إلى إنهاء الاحتلال وتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

وأضاف وكيل لجنة الشئون العربية أن مؤتمر «حل الدولتين» فى نيويورك يعد فرصة تاريخية لإعادة بناء توافق دولى حقيقى حول أسس التسوية السياسية، مشيراً إلى أن انعقاده على هامش الشق رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة يمنحه ثقلاً استثنائياً، ويؤكد أن المسألة الفلسطينية لم تعد قضية إقليمية محصورة بين طرفين، وإنما قضية مركزية للأمن والسلم الدوليين، مشدداً على أن السلام الشامل لن يتحقق إلا عبر حل الدولتين، وأن أى محاولات لتجاوز هذا المسار أو الالتفاف عليه لن تؤدى إلا إلى استمرار دوامة العنف وعدم الاستقرار.

وأشار «محسب» إلى أن الموقف المصرى ظل ثابتاً عبر عقود، وهو أن الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى هو المدخل الأساسى لأى تسوية عادلة، موضحاً أن القاهرة لم تدخر جهداً فى دعم الشعب الفلسطينى سواء سياسياً أو إنسانياً، بدءاً من استضافة الحوارات الوطنية الفلسطينية، مروراً بجهود التهدئة فى غزة، وصولاً إلى التحركات الدبلوماسية الأخيرة التى يقودها الرئيس السيسى على المستويين الإقليمى والدولى، قائلاً: «هذا النهج المتوازن والفاعل أكسب مصر احترام وثقة المجتمع الدولى، باعتبارها الدولة التى تملك الرؤية والقدرة على الدفع نحو سلام حقيقى». وشدد الدكتور أيمن محسب على أن القمة العربية الإسلامية الطارئة التى استضافتها الدوحة مؤخراً، وما تضمنته من مخرجات داعمة للقضية الفلسطينية، مثلت بدورها رافداً مهماً للتحركات الدولية الحالية، مؤكداً أن الربط بين الجهود الإقليمية والمؤتمر الدولى المرتقب يعكس وجود إرادة جماعية تتبلور حول الرؤية المصرية، التى ترى أنه لا بديل عن الحل السياسى وفق قرارات الشرعية الدولية، مؤكداً أن هذا الزخم يشكل فرصة يجب استثمارها لإحداث اختراق حقيقى فى مسار القضية، خاصة مع تصاعد الإدانات الدولية للعدوان الإسرائيلى المتواصل على الشعب الفلسطينى، والرفض المتزايد لسياسات الاستيطان وفرض الأمر الواقع.

## «مدبولى» يترأس وفد مصر بالجمعية العامة للأمم المتحدة

**كتب- عبدالرحيم ابوشامة:**

غادر الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، مطار القاهرة الدولى، أمس، متجهاً إلى مدينة نيويورك فى الولايات المتحدة الأمريكية، ليترأس نيابة عن الرئيس عبدالفتاح السيسى، وفد مصر المشارك فى مؤتمر حل الدولتين، وافتتاح أعمال الشق رفيع المستوى للدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة، التى تعقد تحت شعار «معاً أفضل: ٨٠ عاماً وأكثر من أجل السلام والتنمية وحقوق الإنسان». تشهد أجندة رئيس الوزراء خلال زيارته إلى نيويورك المشاركة فى أعمال الجلسة الافتتاحية من الشق رفيع المستوى لاجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، كما يلقى كلمتى مصر خلال كل من الاجتماع رفيع المستوى للاحتفال بالذكرى الـ٣٠ للمؤتمر العالمى للمرأة، وكذا المؤتمر الدولى رفيع المستوى حول التسوية السلمية للقضية الفلسطينية وتنفيذ حل الدولتين. ومن المقرر أن يحضر الدكتور مصطفى مدبولى على هامش مشاركته عدداً من الاجتماعات والفعاليات الأخرى

## وزير الإنتاج الحربى يبحث مع السفير الباكستانى تعزيز التعاون الصناعى والعسكري

**كتب - محمد صلاح وأبوزيد كمال وسامية فاروق:**

استقبل المهندس محمد صلاح الدين مصطفى وزير الدولة للإنتاج الحربي، عامر شوكت سفير جمهورية باكستان بالقاهرة، لبحث سبل التعاون فى مجالات التصنيع العسكرى والمدني، وذلك بديوان عام الوزارة بالعاصمة الإدارية الجديدة.

فى مستهل اللقاء، أعرب الوزير عن تعازيه لضحايا الفيضانات التى اجتاحت باكستان مؤخرًا، مؤكدًا متانة العلاقات التاريخية بين مصر وباكستان والتى تشهد تطورًا متسارعًا بدعم من القيادة السياسية فى البلدين، مستعرضا الإمكانيات التكنولوجية والفنية للشركات والوحدات التابعة للوزارة، مشيرًا إلى حرصها على تلبية احتياجات القوات المسلحة والشرطة من مختلف الأسلحة والمعدات، بجانب المساهمة فى المشروعات القومية والتنموية.

وأكد الوزير تطلع مصر إلى عقد شراكات استراتيجية بين شركات الإنتاج الحربى ونظيراتها الباكستانية بما يعود بالنفع على الجانبين، موجّهًا الدعوة للشركات الباكستانية للمشاركة فى معرض الصناعات الدفاعية الدولى «EDEX ٢٠٢٥» المقرر عقده بالقاهرة ديسمبر المقبل.

من جهته، أشاد السفير عامر شوكت بجهود مصر فى دعم الصناعة وتطوير البنية التحتية، مؤكدًا أن العلاقات بين البلدين راسخة تاريخيًا وقائمة على الاحترام المتبادل، مشيرًا إلى اهتمام الشركات الباكستانية بتوسيع آفاق التعاون مع وزارة الإنتاج الحربى المصرية. كما أعرب عن تطلع بلاده لمشاركة واسعة فى «EDEX ٢٠٢٥»، لما يمثله من منصة دولية مهمة لتبادل الخبرات فى مجالات الدفاع والتسليح.

## قبول دفعة جديدة من المجندين بالقوات المسلحة مرحلة يناير ٢٠٢٦

**كتب- محمد صلاح وأبوزيد كمال وسامية فاروق:**

صدق الفريق أول عبدالمجيد صقر، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، على الإعلان عن قبول دفعة جديدة من المجندين (المرحلة التجنيدية الأولى يناير٢٠٢٦).

جاء ذلك خلال وقائع المؤتمر الصحفى الذى عقده اللواء أحمد مصطفى صادق، مدير إدارة التجنيد والتعبئة، الذى أشار فيه إلى كل التفاصيل والتوقيتات الخاصة بالدفعة الجديدة المنتظر انضمامها لتأدية الخدمة العسكرية بصفوف القوات المسلحة والمقرر استقبالهم اعتباراً من يوم السبت الموافق ٢٠٢٥/٠٩/٢٧، وذلك وفقاً للشروط الآتية:

أولاً: المؤهلات العليا:

مواليد الفترة من ٥/١ حتى ٨/٣١ أشهر (مايو/ يونيو/ يوليو/ أغسطس) من جميع السنوات حتى عام ٢٠٠٥ من خريجى جميع الكليات والمعاهد العليا الحاصلين على مؤهلهم الدراسى خلال الفترة من أول فبراير ٢٠٢٥ حتى آخر يوليو ٢٠٢٥.

وخريجو كليات (الطب البشرى/ الأسنان/ العلاج الطبيعى/ التمريض/ الصيدلة/ تكنولوجيا العلوم الصحية التطبيقية/ العلوم الطبية المساعدة) الذين أنهوا فترة الامتياز/ التدريب وذلك خلال الفترة من أول فبراير ٢٠٢٥ حتى آخر يوليو ٢٠٢٥، والمتخلفون عن التقدم للتجنيد من سنوات سابقة، على أن يتم استقبالهم بمكاتب التجنيد والتعبئة اعتباراً من ٢٠٢٥/١٠/١٥ وتسجيلهم وإجراء الكشف الطبى عليهم بمناطق التجنيد والتعبئة اعتباراً من ١٠/٢٨ حتى ٢٠٢٥/١١/٢٢.

ثانياً: المؤهلات فوق المتوسطة:

مواليد الفترة من ٥/١ حتى ٨/٣١ أشهر (مايو/ يونيو/ يوليو/ أغسطس) من جميع السنوات حتى عام ٢٠٠٥ الحاصلون على مؤهلهم الدراسى خلال الفترة من أول فبراير ٢٠٢٥ حتى آخر يوليو ٢٠٢٥، والمتخلفون عن التقدم للتجنيد من سنوات سابقة، على أن يتم استقبالهم بمكاتب التجنيد والتعبئة اعتباراً من ٢٠٢٥/٠٩/٢٧، وتسجيلهم وإجراء الكشف الطبى عليهم بمناطق التجنيد والتعبئة اعتباراً من ١٠/٠٥ حتى ٢٠٢٥/١٠/٢٧.

رابعاً: غير ذوى المؤهلات (العاديين):

مواليد أشهر (يناير/ فبراير/ مارس) من عام ٢٠٠٦ والمتخلفون عن التقدم للتجنيد من سنوات سابقة على أن يتم استقبالهم بمكاتب التجنيد والتعبئة اعتباراً من يوم ٢٠٢٥/١١/١٥، وتسجيلهم وإجراء الكشف الطبى عليهم بمناطق التجنيد والتعبئة فى الفترة من ١١/٢٧ حتى ٢٠٢٥/١٢/٠٦.

المستندات المطلوبة:

بطاقة الرقم القومى- بطاقة الخدمة العسكرية والوطنية (٦ جند)- أصل شهادة الميلاد- صحيفة الحالة الجنائية من القسم أو المركز التابع له الشاب- فصيلة الدم- أصل المؤهل الدراسى لجميع المؤهلات بالإضافة إلى شهادة الامتياز/ التدريب لخريجى كليات (الطب البشرى/ الأسنان/ العلاج الطبيعى/ التمريض/ الصيدلة/ تكنولوجيا العلوم الصحية التطبيقية/ العلوم الطبية المساعدة)- وثيقة الزواج للمتزوجين- رخصة القيادة للشباب الحاصلين عليها- خطابات الفصل للطلبة المفصولين من الدراسة محدد بها تاريخ قرار الفصل وسببه- قرار التعيين (المعيدين/ الأطباء المقيمين).

أن يتم استقبالهم بمكاتب التجنيد والتعبئة اعتباراً من ٢٠٢٥/١١/١٠ وتسجيلهم وإجراء الكشف الطبى عليهم بمناطق التجنيد والتعبئة اعتباراً من ١١/٢٣ حتى ٢٠٢٥/١١/٢٦.

ثالثاً: المؤهلات المتوسطة:

مواليد أشهر (يناير/ فبراير/ مارس) عام ٢٠٠٦ الحاصلون على مؤهلهم الدراسى حتى العام الدراسى ٢٠٢٥/٢٠٢٤، وكذا مواليد أشهر ( يناير/ فبراير/ مارس) من مواليد جميع السنوات السابقة حتى عام ٢٠٠٥ وما قبلها خريجو العام الدراسى ٢٠٢٥/٢٠٢٤، والمتخلفون عن التقدم للتجنيد من سنوات سابقة، على أن يتم استقبالهم بمكاتب التجنيد والتعبئة اعتباراً من ٢٠٢٥/٠٩/٢٧، وتسجيلهم وإجراء الكشف الطبى عليهم بمناطق التجنيد والتعبئة اعتباراً من ١٠/٠٥ حتى ٢٠٢٥/١٠/٢٧.

رابعاً: غير ذوى المؤهلات (العاديين):

مواليد أشهر (يناير/ فبراير/ مارس) من عام ٢٠٠٦ والمتخلفون عن التقدم للتجنيد من سنوات سابقة على أن يتم استقبالهم بمكاتب التجنيد والتعبئة اعتباراً من يوم ٢٠٢٥/١١/١٥، وتسجيلهم وإجراء الكشف الطبى عليهم بمناطق التجنيد والتعبئة فى الفترة من ١١/٢٧ حتى ٢٠٢٥/١٢/٠٦.

المستندات المطلوبة:

بطاقة الرقم القومى- بطاقة الخدمة العسكرية والوطنية (٦ جند)- أصل شهادة الميلاد- صحيفة الحالة الجنائية من القسم أو المركز التابع له الشاب- فصيلة الدم- أصل المؤهل الدراسى لجميع المؤهلات بالإضافة إلى شهادة الامتياز/ التدريب لخريجى كليات (الطب البشرى/ الأسنان/ العلاج الطبيعى/ التمريض/ الصيدلة/ تكنولوجيا العلوم الصحية التطبيقية/ العلوم الطبية المساعدة)- وثيقة الزواج للمتزوجين- رخصة القيادة للشباب الحاصلين عليها- خطابات الفصل للطلبة المفصولين من الدراسة محدد بها تاريخ قرار الفصل وسببه- قرار التعيين (المعيدين/ الأطباء المقيمين).

## «الأوقاف» تدشن مبادرة «صحح مفاهيمك»

**كتب - صابر رمضان:**

أطلقت وزارة الأوقاف، أمس، المبادرة الوطنية الشاملة «صحح مفاهيمك»، بالتزامن مع فعالياتها بالعاصمة الإدارية الجديدة وجميع محافظات الجمهورية.

قال الدكتور أسامة الأزهرى، وزير الأوقاف، إن مبادرة صحح مفاهيمك تهدف إلى تصحيح المفاهيم الدينية والسلوكيات المجتمعية الخاطئة، وتعزيز قيم الانتماء والانضباط، من خلال معالجة قضايا تمس الواقع اليومى للمواطن، برؤية علمية وتربوية منضبطة، تستند إلى خطاب دينى رشيد، يعالج الظواهر السلبية بالتوعية والرحمة دون إدانة أو إقصاء.

وأضاف خلال كلمته فى الانطلاق الشعبى للمبادرة بالعاصمة الإدارية امس أن المبادرة تمثل إحدى أدوات الجمهورية الجديدة فى بناء وعى الإنسان المصري، من خلال تناول أكثر من أربعين قضية مؤثرة، أبرزها: حرمة المال العام، والتحرش، وإدمان المواد الإباحية/الرقمية، والتنمر، والغش، والتطرف، وحبوب الغلة، والإدمان، والتفكك الأسري، والتدخين، وغيرها من القضايا الأخرى، وأن المبادرة ليست فعالية وقتية، بل مشروع وطنى ممتد يقوم على تكامل الأداء التوعوى والدعوى والإعلامى، عبر محتوى متنوع يشمل الفيديوهات، والمسرح، والمشاهد الدرامية، والمقالات، والبرامج، والقوافل الميدانية، والفعاليات المجتمعية، والتغطيات الإعلامية؛ سعيًا للوصول إلى كل بيت ومدرسة ومنصة إعلامية. وأعرب الوزير عن تقديره للتعاون الفعّال مع عدد من الوزارات والهيئات الوطنية فى دعم المبادرة، وفى مقدمتها وزارات: الشباب والرياضة، والثقافة، والتربية والتعليم، والتضامن الاجتماعي، والصحة والسكان، والبيئة، والسياحة والآثار، والموارد المائية والري؛ إلى جانب المجلس القومى للمرأة، والمجلس القومى للطفولة والأمومة، والنيابة العامة، ومحكمة النقض، ووحدة غسل الأموال، ومركز البحوث الاجتماعية والجنائية، والهيئة الوطنية للإعلام.

ومن المقرر أن تشهد جميع المحافظات فعاليات وأنشطة ميدانية للمبادرة تستهدف جميع فئات المجتمع وتناقش العديد من القضايا والموضوعات. تتناول المبادرة عدة قضايا اجتماعية مهمة منها: رشق القطارات بالحجارة، والغش، والتنمر، والتشدد والتطرف الديني، وأهمية التعاون بين أفراد المجتمع، وتجنب الشجار، ومكافحة الرشوة، وتعزيز روح التعاون الأسرى أسوة بهدى النبى صلى الله عليه وسلم فى بيته، وإعادة بناء الأمان الأسرى والدفء العائلى بعيدًا عن الانشغال المفرط بالأجهزة الإلكترونية.

## «معلومات الوزراء»: ارتفاع إنتاج النفط العالمى لـ١٠٦,٩ مليون برميل

**كتبت- أماني زايد:**

سلط مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء الضوء على التقرير الصادر عن «الوكالة الدولية للطاقة» بشأن أوضاع سوق النفط العالمية، الذى تناول حجم الطلب والعرض خلال عام ٢٠٢٥.

أشار التقرير إلى توقعات الوكالة بارتفاع الطلب العالمى على النفط بمقدار ٧٤٠ ألف برميل يومياً على أساس سنوى عام ٢٠٢٥، وهو ارتفاع طفيف مقارنة بالتوقعات السابقة، ويعزى هذا الارتفاع إلى مرونة عمليات التسليم فى الاقتصادات المتقدمة، مقابل تباطؤ الاستهلاك نسبياً فى الاقتصادات الناشئة، وقد تجاوز نمو الطلب فى دول «منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية» نحو ٨٠ ألف برميل يومياً، على أساس سنوى خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٥، وذلك بدعم من انخفاض الأسعار، إلا أنه من المتوقع أن يدخل فى مرحلة انكماش فى النصف الثانى، بما يجعل الاستهلاك السنوى للنفط فى ٢٠٢٥ مستقراً بشكل عام. كما ارتفع المعروض العالمى من النفط فى أغسطس ليصل إلى مستوى قياسى بلغ ١٠٦,٩ مليون برميل يومياً، مع استمرار تحالف «أوبك+» فى تخفيف تخفيضات الإنتاج، واقتراب المعروض من الدول غير الأعضاء فى (أوبك+) من أعلى مستوياته على الإطلاق، وتشير التقديرات إلى أن الإنتاج سيرتفع بمقدار ٢,٧ مليون برميل يومياً ليصل إلى ١٠٥,٨ مليون برميل يومياً عام ٢٠٢٥، ثم بزيادة ٢,١ مليون برميل يومياً، ليصل إلى ١٠٧,٩ مليون برميل يومياً عام ٢٠٢٦، وفيما يخص مصافى النفط الخام، شهدت إنتاجيتها ارتفاعاً حاداً فى أغسطس بمقدار ٤٠٠ ألف برميل يومياً لتصل إلى مستوى قياسى عند ٨٥,١ مليون برميل يومياً. غير أنه من المتوقع أن تتراجع بمقدار ٣,٥ مليون برميل يومياً حتى أكتوبر مع تكثيف أعمال الصيانة الموسمية.

ويرجح أن يبلغ متوسط إنتاجية المصافى العالمية نحو ٨٣,٥ مليون برميل يومياً فى عام ٢٠٢٥، ونحو ٨٤ مليون برميل يومياً فى عام ٢٠٢٦، مع تباطؤ النمو من ٥٨٠ ألف برميل يومياً إلى ٥٤٠ ألف برميل يومياً على التوالى. ورغم ذلك، ما زالت هوامش أرباح التكرير قوية، إذ عوض تحسن اقتصاديات البنزين جزئياً التراجع الحاد فى شقوق الديزل (Diesel cracks).


## شركة بي أي دي - البدر للاستثمار و التنمية

« شركة مساهمة مصرية »

إخطار ثان

**دعوة اجتماع الجمعية العامة العادية للانعقاد**

لمساهمي شركة / بي اي دي البدر للاستثمار والتنمية ش.م.م
شركة مساهمة مصرية وفقا لاحكام القانون ٧٢ لسنة ٢٠١٧
ليوم الابعاء الموافق ٢٠٢٥/١٠/١٥ في تمام الساعة الثالثة عصر

يسر رئيس مجلس ادارة شركة / بي اي دي البدر للاستثمار والتنمية ش.م.م مؤسسة طبقا لاحكام القانون رقم ٧٢ لسنة ٢٠١٧ وتحمل سجل تجاري رقم ١٤١٠ صادر من استثمار الاسكندارية والبالغ راسمالها المرخص بة (١٧,٠٠٠,٠٠٠ ) جم فقط ( سبعة عشر مليون جنية مصري لاغير ) وراسمالها المصدر والمدفوع (١١,٤٧٥,٠٠٠ ) جم فقط ( احدي عشر مليون واربعمائة وخمسة وسبعون الف جنية . بدعوة السادة مساهمي الشركة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية المقرر انعقادها بمشيئة الله تعالي يوم الابعاء الموافق ١٥ / ٢٠٢٥/١٠ في تمام الساعة الثالثة عصرا وذلك في المقر الاداري للشركة الكائن في : ٣٥ أ شارع منصور الدور الاول - ميدان باب اللوق - عابدين - القاهرة

**وذلك للنظر في جدول الاعمال الاتي :**

١- عرض الاستقالات المقدمة من بعض السادة أعضاء مجلس الادارة واخلاء طرفهم عن الفترة السابقة وتعين أعضاء جدد وعلي من يرغب في الترشح لعضوية مجلس الادارة ايداع السيرة الذاتية للمرشح قبل انعقاد الجمعية بعشرة ايام بمقر الشركة .
٢- المصادقة علي التقرير السنوي لمجلس ادارة الشركة عن نشاط الشركة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٤/١٢/٣١ .
٣- المصادقة علي تقرير الحوكمة السنوي وتقرير مراقب الحسابات عن الحوكمة عن عام ٢٠٢٤ .
٤- المصادقة علي تقرير مراقب الحسابات علي القوائم المالية للشركة عن الاعوام المالية المنتهية في ٢٠٢٢/١٢/٣١ ، ٢٠٢٣/١٢/٣١ ، ٢٠٢٤/١٢/٣١ .
٥- المصادقة علي قائمة المركز المالي للشركة وحساب الارباح والخسائر عن الاعوام المالية المنتهية في ٢٠٢٢/١٢/٣١ ، ٢٠٢٣/١٢/٣١ ، ٢٠٢٤/١٢/٣١ .
٦- التصديق علي اعتماد محضر مجلس الادارة المنعقد بتاريخ ٢٠٢٥/٠٤/١٢ والخاص بتعين اعضاء مجلس الادارة ، ومراقب الحسابات ، وتقرير اللجنة المشكله لاستلام المصنع وجرد اصول الشركة.
٧- التصديق علي محاضر مجلس الادارة المنعقدة بتاريخ ٢٠٢٥/٠٥/٢٠ والخاص بتعين المستشار القانوني ، ٢٠٢٥/٠٦/١٤ ، والخاص بخطة التشغيل ، ٢٠٢٥/٧/٥ والخاص بأعتماد اللجنة المشكلة لفتح المصنع المغلق ، ٢٠٢٥/٨/١١ ، ٢٠٢٥/٠٩/١٠ .
٨- عدم اخلاء طرف اعضاء مجلس الإدارة السابق برئاسة السيد / محمد رجب محمد حسنين عن السنوات المالية المنتهية في ٢٠٢٢ ، ٢٠٢٣ ، ٢٠٢٤ .
٩- النظر في رفع دعوة مسئولية علي اعضاء مجلس الادارة السابق برئاسة السيد / محمد رجب محمد حسنين .
١٠- اعتماد تعين مسئول علاقات المستثمرين .
١١- تعين مستشار قانوني للشركة .
١٢- المصادقة علي تعين مراقب حسابات الشركة وتحديد اتعابة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١
١٣- النظر في تحديد مكافات وبدلات رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة عن العام المالي ٢٠٢٥ .
١٤- تحديد بدلات حضور جلسات مجلس الادارة .
١٥- تشكيل الهيئة التنفيذية لمجلس الادارة .
١٦- عرض محاضر مجلس الادارة المنعقدة في اعوام ٢٠٢٢ ، ٢٠٢٣ ، ٢٠٢٤ والتصديق عليها من عدمة .

**نود ان نوجه عناية سيادتكم الي الاتي :**

• علما بأنة قد سبق وتم نشر القوائم المالية للعام المالي المنتهي في ٣١ ديسمبر لعام ٢٠٢٤ في الجريدة الرسمية بجريدتي ( البورصة ، والوفد ) يوم الاحد الموافق ٢٢ يونيو لعام ٢٠٢٥م .

# عيادة الوفد

إشراف: كاظم فاضل

## طريقك للتبرع

تستقبل عيادة الوفد المرضى غير القادرين وتحويلهم إلى عيادات الأطباء والمراكز الطبية والمستشفيات للكشف عليهم مجاناً. كما تقوم العيادة بصرف الدواء المقرر لهؤلاء المرضى مجاناً وإجراء الفحوص الطبية والأشعة التشخيصية وإجراء الجراحات المطلوبة وتسديد تكاليفها من التبرعات التى يجود بها أصحاب القلوب الرحيمة وتعمل العيادة على تحقيق هدفها الثانى فى مساعدة أصحاب الظروف الاجتماعية الصعبة فى حدود رغبات المتبرعين لمساعدتهم فى تحسين دخلهم المعيشى. ومساعدة ذوى الاحتياجات الخاصة بشراء كراسى متحركة ودراجات بخارية. وتتلقى «عيادة الوفد» كافة التبرعات من العاشرة صباحاً حتى الرابعة عصراً يومياً ماعدا الجمعة فى مقر الجريدة.

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة - ص. ب ٣٥٧ إمبابة
وفى حالة البريد أرسل الشيك باسم عيادة جريدة الوفد
ويمكن للسادة المتبرعين أن يوجهوا تبرعاتهم مباشرة فى حساب تبرعات البنك العقارى المصرى العربى فرع المهندسين فى حساب رقم ٣٣٩٣٩
ويمكن للمتبرعين التبرع فى هذه الحسابات فى الفروع الأخرى بالقاهرة والمحافظات

## ١٧ ألف جنيه تعيد سمع «أحمد»

### «أحمد» يحتاج لأجهزة مساعدة للسمع

أحمد مصطفى محمد، طالب فى الصف الثانى الابتدائى، يعانى من ضعف سمع شديد منذ الصغر تسبب فى فقدان السمع، لاحظت الأم أن ابنها لا يسمع لكلام عندما كان عمره عاما، وتم عرضه على الأطباء المختصين وإجراء الفحوصات الطبية له وتركيب سماعات طبية على نفقة التأمين الصحى، ومع مرور الوقت لم يعد الطفل قادراً على السمع، وتم إجراء عملية زراعة قوقعة له ويحتاج حالياً إلى أجهزة مساعدة للسمع تكلفته سبعة عشر ألف جنيه، تعجز الأسرة عن توفير ثمنها بسبب ظروفها المعيشية الصعبة، الأم ربة منزل ولديها طفلة أخرى والزوج هجر الزوجة وليس لهم أى مصدر دخل يعينهم على نفقات الحياة.

تناشد الأسرة أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة تقديم مساعدة مالية تعينهم على شراء أجهزة السمع وتخفيف معاناة الطفل أحمد.

## بعد مرض الأب.. من ينقذ الأبناء الخمسة؟

### الأب مريض فى انتظار مساعدة عاجلة

«محمود السيد عبدالحليم» عامل بسيط باليومية يبلغ من العمر ٥٥ عاما، منذ عدة سنوات، أصيب بمضاعفات مرض السكر، ثم القدم السكرى، وأجريت له جراحة لبتر أجزاء من القدم اليسرى، ولا يتحرك إلا بمساعدة «عكاز»، وهكذا بين ليلة وضحاها أصبح عاجزا عن العمل، وفقد صحته وهى مصدر رزقة الوحيد، ولا يستطيع العمل، بل صار يحتاج علاجا دوائيا مستمرا ومتابعة طبية دقيقة.

«محمود» يواجه مصاعب الحياة منفردا، ليس له أى مصدر دخل، وفشل فى إجراءات الحصول على معاش تكافل وكرامة ولديه حمل ثقيل فى مواجهة متاعب الحياة، وتربية وتعليم الأبناء الخمسة، منهم أربع بنات، الأب كان عاملا باليومية، والأسرة ليس لها أى مصدر رزق ثابت تعيش منه، ونفقات الحياة ضخمة وغلاء الأسعار يلهب الجميع، ومصروفات إيجار السكن ١٠٠٠ جنيه، وعلاج شهرى يتجاوز ٤٠٠ جنيه بجانب ما يصرفه على نفقة الدولة.

تناشد الأسرة أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة تقديم مساعدة مالية تعينهم على نفقات الحياة ومتاعب الحياة، وكذلك فى انتظار الموافقة على طلبه للحصول على معاش يساهم فى تربية الأبناء.

## ١٣٥٠٠ جنيه تنقذ «محمد»

### «محمد» مهدد بفقدان السمع

الطفل «محمد ماهر محمد» يبلغ من العمر ٨ سنوات، يدرس بالصف الثانى الابتدائى، منذ ولادته اكتشف الأطباء إصابته بضعف سمع عصبى حسى شديد بالأذنين، ويحتاج إلى جراحة لزرع قوقعة بالأذن، وأجريت له منذ ٦ سنوات.

واستمر الطفل فى عمل جلسات تخاطب بشكل يومى، وبحمد الله تعالى تحسنت الحالة، إلا أن السمع مهدد بالفقدان، جهاز السمع «القوقعة» يحتاج كل عدة أشهر إلى صيانة وقطع غيار مثل ميكروفون أو بطاريات أو أسلاك أو مغناطيس، وهذه الأشياء المطلوبة الآن تتكلف ثلاثة عشر ألفا وخمسمائة جنيه، وهذه المبالغ كبيرة تفوق المقدرة المالية للأسرة، والأم لديها أبناء بمراحل التعليم المختلفة، ولا تستطيع تلبية المتطلبات الضرورية لهم، والطفل مهدد بفقدان السمع والتعثر فى الحياة، لتوقف «القوقعة» عن العمل بسبب الحاجة لقطع غيار وصيانة، ويحتاج الطفل جلسات تخاطب يوميا تتكلف ألفا وخمسمائة جنيه شهريا. جاءت أم الطفل إلى «عيادة الوفد» تبحث عن الأمل فى إنقاذ فلذة كبدها، وقالت إن الأب عامل بسيط بمحل، وتناشد أهل الخير من أصحاب القلوب الرحيمة مساعدتها العاجلة، ولا يوجد للأسرة أى مصدر مالى يساهم فى نفقات الحياة.

# التغذيـــة المتوازنـــة لنمـــو طفلك

كتب - أحمد عبدالرؤوف:

**يحتاج الطفل فى مرحلة النمو بانتظام الى التغذية المتوازنة المستمرة وذلك لإمداده بالعناصر الغذائية الضرورية لضمان احتياجاته من الطاقة اللازمة للنمو والحركة ولتقوية جهازه المناعى ووقايته من الأمراض واستكمال النمو الجسمانى والعقلى المناسب.**

يقول الدكتور زياد محيى الدين استشارى طب الأطفال مرحلة الطفولة من المراحل الهامة التى تتأثر بسوء التغذية لاحتياج الطفل الى كميات اضافية ونوعيات خاصة من المواد الغذائية فى هذه السن والجسم يحتاج للتغذية لحرقها داخل الخلايا لانتاج الطاقة اللازمة للحركة ولتكوين اغشية وخلايا جديدة لنمو اعضاء الجسم المختلفة، ويتم كل ذلك بتفاعلات كيميائية معقدة للغاية وتقدر الطاقة بوحدة تسمى سعر حرارى وكل جرام من البروتينات أو الكربوهيدرات يعطى عند حرقه داخل الجسم٤ سعرات حرارية ويحتاج الطفل الى معدلات عالية من الطاقة لضمان تمكن اجهزة الجسم المختلفة من اداء وظائفها وتزداد مع السن والوزن ودرجة النشاط وتتمثل العناصر الغذائية الرئيسية فى الكربوهيدرات (النشويات)، وهى المصدر الرئيسى للطاقة وتنتهى فى الجسم الى مادة الجلوكوز وهى التى تحترق فى الجسم لانتاج الطاقة والزائد يحتفظ به فى الجسم على هيئة مواد اخرى والنشويات نوعان بسيط مثل السكر والعسل والحلوى وهو سريع الهضم والامتصاص والنوع الثانى وهو النوع المعقد من النشويات أى يحتاج الى معاملات كيميائية لتحويله الى نوع بسيط يمكن امتصاصة والاستفادة به وعلى ذلك يحتاج الى بعض الوقت لامتصاصة كما يحتاج الى وقت اطول لاحراقه والاستفادة به ومن المهم معرفة ان النشويات المعقدة يجب ان تكون ٥٠-٦٠٪ من مكونات الوجبة الغذائية وعلى العكس ١٠-١٥٪ من النوع البسيط من مكونات الوجبة وهنا الخطأ الكبير فى عكس هذه النسبة للأطفال من حلويات ونشويات مما يؤدى الى طاقة زائدة وسمنة.

ويضيف الدكتور زياد محيى الدين البروتينات هى المواد الغذائية والتى بعد هضمها يستخدمها الجسم اساسا فى النمو واعادة بناء واصلاح الانسجة وهى من المكونات الأساسية للانزيمات والهرمونات فى الجسم وتساعد بصورة واضحة فى تكوين وتقوية الجهاز المناعى وجزء منها يمكن للجسم حرقه للحصول على بعض من الطاقة وتزيد احتياجات الطفل عن البالغ من البروتينات لزيادة معدلات النمو والبروتينات تنقسم الى نوعين من اصل حيوانى لحوم – دواجن- سمك من اصل نباتى البقوليات مثل الفول والعدس واللوبيا والفاصوليا ويجب تقديم الوجبات الغذائية على مدار اليوم بخليط من النوعين لمضان الاستفادة المثلى ويحتاج الطفل الى ١٥-٢٠٪ من تكوين الوجبة الغذائية من بروتينات ثم تأتى الدهون وهى مصدر اساسى للطاقة ولبعض الفيتامينات مثل «أ- ه- ك» وهى ايضا نوعين الأول دهون حيوانية مثل الزبد والسمن والقشطة ودهون نباتية مثل زيت الزيتون والسمسم والذرة وعباد الشمس واستعمال الدهون النباتية يميل اكثر الى الحفاظ على الصحة العامة للأطفال وتحتوى الوجبة على الجزء الباقى من مكوناتها فى الدهون ١٠-١٥٪ وخطورتها بالذات الدهون الحيوانية هى السمنة وما يترتب عليها من امراض تصلب الشرايين واضرار بالقلب وتبدأ هذه الامراض فى سن مبكرة جدا فى فترة الطفولة ثم تأتى الأملاح المعدنية مثل الكالسيوم والفوسفور والحديد واليود والصوديوم والبوتاسيوم وهى المواد التى يستعملها الجسم فى بناء الانسجة والجهاز العظمى والاسنان والهرمونات والانزيمات لاستمرار عملية الاستفادة من المواد الغذائية بالجسم وتكوين الدم وضبط السوائل فى الجسم واكساب الجسم المرونة اللازمة ثم الفيتامينات وهى مواد كيمائية موجودة بكميات ضئيلة فى الجسم لكنها حيوية جدا فى نشاط اجهزة الجسم المختلفة والجهاز الهضمى والمناعى بالذات ولنمو الجسم وابطال المواد السامة والمؤكسدة للجسم والتعاون مع الأملاح المعدنية لاستكمال نشاط خصائصها وتوجد الأملاح والفيتامينات فى الخضار والفواكة وكثير من الحبوب واللحوم والدواجن ثم يأتى الماء وهو المكون الأساسى لجسم الطفل وله من فوائد عديدة مثل تخليص الجسم من السموم والفضلات ونقل مكونات واحتياجات الجسم من مكان لآخر والمساعدة فى جميع العمليات الكيميائية الحيوية بالجسم وضبط درجة الحرارة والاحتفاظ بنشاط الجسم والأنسجة وحيويتها.

د زياد محيى الدين

تقديم الوجبات الغذائية على مدار اليوم بخليط من النوعين لمضان الاستفادة المثلى ويحتاج الطفل الى ١٥-٢٠٪ من تكوين الوجبة الغذائية من بروتينات ثم تأتى الدهون وهى مصدر اساسى للطاقة ولبعض الفيتامينات مثل «أ- ه- ك» وهى ايضا نوعين الأول دهون حيوانية مثل الزبد والسمن والقشطة ودهون نباتية مثل زيت الزيتون والسمسم والذرة وعباد الشمس واستعمال الدهون النباتية يميل اكثر الى الحفاظ على الصحة العامة

# جامعة القاهرة و«روش» للحلول التشخيصية تفتتحان المعمل الرئيسى لقسم الباثولوجيا الإكلينيكية بمستشفى المنيل الجامعى

**أعلنت شركة روش عن افتتاح جامعة القاهرة معمل الباثولوجيا الإكلينيكية والكيميائية المميكن بمستشفى المنيل الجامعى قصر العينى، التابع لمستشفيات جامعة القاهرة إحدى أعرق وأكبر المؤسسات التعليمية والبحوث الطبية فى مصر والشرق الأوسط، وذلك بعد تزويده بأحدث حلول التشغيل الآلى بالتعاون مع شركة «روش» للحلول التشخيصية وذلك من خلال الهيئة العامة للشراء الموحد والإمداد والتموين الطبى.**

ويمثل هذا الافتتاح نقلة نوعية تؤكد التزام «روش» بتطوير الخدمات التشخيصية فائقة التقدم فى مصر اعتمادًا على أحدث حلول التشغيل الآلى المبتكرة، التى ترفع مستوى دقة واعتمادية التشخيص الذى يتم إجراؤه فى أقل وقت ممكن، بحيث يتم تسليم نتائج التشخيص سريعا، ما يسهم فى تحسين النتائج العلاجية نتيجة رفع كفاءة التشخيص، وتسريع معدلات تنفيذ خدمات الرعاية الصحية.

يُعد المعمل الرئيسى لمستشفى المنيل الجامعى التابع لمستشفيات جامعة القاهرة خامس معمل يتم تزويده بحلول التشغيل الآلى من قِبل شركة روش للحلول التشخيصية مصر، وبفضل التطوير الذى شهده هذا المعمل، أصبح الحصول على النتائج، التى كانت تتطلب ساعات، ممكنًا فى أقل من ساعتين، وهو ما يمثل تحسنًا ملحوظًا فى سرعة التشخيص والنتائج العلاجية للمرضى. وبعد خضوعه للتطوير، سيتمكن المعمل من القيام بما يصل إلى ٣٦,٧ مليون عملية تشخيص سنويًا، لخدمة ما يقرب من ٢,٥ مليون مريض يترددون على مستشفيات جامعة القاهرة كل عام.

يمثل هذا الافتتاح محطة بارزة فى الشراكة الاستراتيجية القوية بين مستشفيات جامعة القاهرة وشركة «روش»، السويسرية والتى بدأت من أكثر من عشرين عاما بهدف تحديث خدمات المعامل التابعة لمستشفيات الجامعة ورفع كفاءتها، عبر تزويدها بأحدث الحلول التشخيصية. وبعد استكمال تطويره، يضم المعمل الرئيسى لمستشفى المنيل الجامعى الآن مجموعة من أحدث الحلول التشخيصية من روش، ليصبح واحدًا من أحدث المعامل التى تعتمد على حلول التشغيل الآلى فى المنطقة.

ويغطى نظام التشغيل الآلى المتطور للمعمل نطاقًا واسعًا من الاختبارات الطبية المعملية، بما فى ذلك الكيمياء الإكلينيكية، واختبارات المناعة، وتخثّر الدم، وتحاليل البول، وأمراض الدم. ويقوم المعمل بتنفيذ كافة الاختبارات الطبية بشكل آلى بالكامل، بما فى ذلك نقل العينات وتنفيذ مراحل ما قبل وما بعد التحاليل، وبالنظر للدورة الكاملة لكل اختبار، ندرك أن المعمل الرئيسى المطور يقلل بشكل كبير معدلات الأخطاء البشرية، لا سيما فى مراحل ما قبل التحليل، والتى تشهد وقوع أكثر من ٦٠٪ من الأخطاء المعملية المعتادة.

وتعليقًا على افتتاح المعمل، قالت الدكتورة ليليان كنعان، مدير عام شركة «روش» للحلول التشخيصية فى مصر وشمال إفريقيا: «أشعر بمزيد من الفخر اليوم وأنا أرى ثمرة تعاوننا مع مستشفيات جامعة القاهرة تتجسد على أرض الواقع فى هذا المعمل الرائد، لقد تعاونا معًا فى تقديم نظام تشخيصى متطور يعتمد بالكامل على حلول التشغيل الآلى، ويمثّل مستقبل الرعاية الصحية فى مصر، هذا المعمل يؤكد أيضا الدور المحورى للابتكار والتكنولوجيا والشراكات فى تسريع ودقة التشخيص، بما ينعكس بشكل مباشر على تحسين خطط العلاج ونتائج المرضى، وتعزيز خدمات الرعاية الصحية المقدمة للمرضى المصريين، فضلًا عن تطوير البحث العلمى والتعليم الطبى المستمر».

وفى كلمته خلال الافتتاح، قال الدكتور محمد عبد الصادق، رئيس جامعة القاهرة



د. ليليان كنعان

« نحن نحتفل بافتتاح المعمل الرئيسى لمستشفيات جامعة القاهرة بعد تطويره بالكامل بالتعاون مع شركة روش، آتوجه بخالص التقدير لكلية طبّ القصر العينى وأساتذتها وإدارتها على جهودهم وإنجازاتهم المستمرة. إنّ طب القصر العينى صرحٌ طبى عريق نحتفل فى ٢٠٢٧ بمرور مئتى عام على تأسيسه، حيث يمثل نموذجًا لمنظومة العمل الجماعى جعلته فى صدارة المشهد الأكاديمى والعلمى والطبى عالميًا. وباعتبارى رئيسًا لجامعة القاهرة، يسعدنى دائمًا تلقى رغبات كبرى الجامعات الدولية فى عقد شراكات مع طب القصر العينى، لما لمسوه من تميّز علمى وتكامل فى الإدارة والخدمات.

من جانبه، قال الدكتور حسام صلاح، عميد كلية الطب جامعة القاهرة، ورئيس مجلس إدارة مستشفيات جامعة القاهرة: «يعتبر المعمل الرئيسى الجديد لمستشفى المنيل الجامعى التابع لجامعة القاهرة بمثابة قفزة غير مسبوقة فى مجال التشخيص المعملى، بما يؤكد التزامنا بالتميّز والابتكار فى الرعاية الصحية، فمن خلال الجمع بين حلول التشغيل الآلى المتقدمة وأحدث تقنيات التشخيص على مستوى العالم، نتمكن من تقديم نتائج تتسم بالسرعة والدقة والموثوقية العالية لمرضانا، ويمثل هذا التطور أيضًا خطوة بالغة الأهمية فى مهمتنا المستمرة لتحسين خدمات الرعاية الصحية، والحفاظ على ريادتنا العلمية والإكلينيكية فى التعليم الطبى والعلاج على مستوى المنطقة».

ومن جانبها، قالت الدكتورة نسرين الغرباوى، رئيس قسم الباثولوجيا الإكلينيكية والكيميائية بكلية الطب جامعة القاهرة: «إن هذا المشروع هو نظام متطور يعتمد بالكامل على احدث حلول التشغيل الآلى المبتكر ويمثل نقلة نوعية فى التشخيص الطبى من خلال ربط جميع مراحل العمل المخبرى بداية من استقبال العينة وحتى اصدار النتيجة عبر مسار آلى متكامل، ما يقلل الأخطاء البشرية ويضمن أعلى درجات الدقة والسرعة والجودة».

وقالت الدكتورة مروى مشعل، نائب المدير التنفيذى للشئون الطبية والرعاية الحرجة والطوارئ والتطوير بمستشفيات جامعة القاهرة: «إن عامل الوقت يُعد من أكثر العوامل الحاسمة فى مجالات الشئون الطبية وخدمات الطوارئ. ومع هذا المعمل، فإن القدرة على الحصول على نتائج دقيقة فى أقل من ساعتين ستنعكس مباشرة على طريقة تعاملنا مع الحالات العاجلة، بدءًا من الرعاية الحرجة وصولًا إلى استقبال حالات الطوارئ.

## بين التحدى والفرصة

بقلم:
د. محمد دياب

### قرارات فنية أم خسارة لمستقبل الكرة المصرية؟

أثار أسامة نبيه، المدير الفنى لمنتخب مصر للشباب، جدلًا واسعًا بعد قراره استبعاد عدد من المحترفين المصريين فى الخارج، وعلى رأسهم بلال عطية (شتوتجارت)، كاميرون إسماعيل (أرسنال)، وكريم أحمد (ليفربول). قرار وصفه اتحاد الكرة بأنه "فني"، لكن تساؤلات الجماهير والإعلاميين حملت طابعًا أعمق: هل نحن أمام رؤية جديدة أم إهدار لفرص ثمينة؟

تجاهل للمواهب الصاعدة حيث إن الثلاثى المستبعد ليس مجرد أسماء عادية؛ بل يمثلون مشروعًا لمستقبل الكرة المصرية فى أوروبا. بلال عطية يطرق أبواب البوندزليجا، كاميرون إسماعيل وقع عقدًا احترافيًا مع أرسنال، وكريم أحمد تم تصعيده للفريق الأول ليعد ثالث مصرى يرتدى قميص ليفربول بعد محمد صلاح وألفين أيمن.. استبعاد هؤلاء يطرح تساؤلات حول فلسفة الاختيارات: هل يتم الاعتماد على أصحاب الجاهزية اللحظية فقط، أم أن هناك خطة بعيدة المدى لصناعة منتخب المستقبل؟

ويظهر شبح الماضى الذى يطارد الحاضر، وهو ما يزيد من الجدل حيث إن المشهد يعيد للأذهان قرارات مماثلة فى عهد هيكتور كوبر، عندما قام نبيه باستبعاد لاعبين من النادى الأهلى رغم جاهزيتهم، بدعوى «الملاءمة الفنية». آنذاك، دفعت الكرة المصرية ثمنًا غاليًا بسبب تضييق دائرة الاختيارات. واليوم، يخشى كثيرون أن تتكرر نفس الأخطاء مع جيل الشباب.. وبين الحاجة للانتصار وبناء المستقبل، قد يكون لنبيه أسبابه الفنية، وربما رأى أن المجموعة الحالية أكثر انسجامًا أو مناسبة لخططه. لكن السؤال الذى يفرض نفسه: هل الأولوية فى منتخبات الشباب هى للفوز السريع فقط، أم لصناعة قاعدة عريضة من اللاعبين القادرين على حمل قميص المنتخب الأول مستقبلًا؟

فإذا غلبت الحسابات اللحظية على الرؤية الاستراتيجية، فقد نخسر جيلًا كاملًا كان يمكن أن يكون «محمد صلاح جديد» أو أكثر.

إن قرارات أسامة نبيه تكشف عن أزمة أكبر من مجرد استبعاد ثلاثة أسماء. هى أزمة رؤية فى كيفية التعامل مع المواهب المصرية بالخارج. الكرة المصرية تحتاج اليوم إلى جهاز فنى يمتلك شجاعة استثمار هذه الطاقات، لا إلى تكرار أخطاء الماضى. فالنتائج السريعة قد تُفرح للحظة، لكن المستقبل لا يُبنى إلا على قرارات جريئة تُعطى الأولوية للمواهب الواعدة.

الأهلى.. بين مجد البطولات وتحديات الإدارة

يظل النادى الأهلى أكبر أندية القارة من حيث التاريخ والبطولات، لكن الواقع الحالى يكشف عن أزمات متراكمة لا تتعلق فقط بالملعب، بل تمتد إلى الإدارة وملفات التخطيط.. فبين قرارات متسرعة فى سوق الانتقالات.. إلى أزمة الاستقرار الفنى الأمر الذى وضع رئيس النادى تحت الضغط؛ مما اضطره إلى اللجوء إلى لعبة قديمة وهى الانسحاب (التنحي) وهى التى سبق استخدامها بنجاح لدفع الناس إلى نسيان الإخفاقات، ولهذا توقعنا عودة محمود الخطيب عن قراره بالانسحاب من رئاسة النادى عند تحقيق الهدف والمطالبة بعودته! ورغم إنها لحظة مؤثرة، لكنّها أيضًا فتحت باب الانتقادات. فالجماهير التى صفقت لتراجعه، بدأت اليوم تطرح أسئلة حول قدرته على إعادة ترتيب البيت من الداخل، وحول جدوى السياسات المتبعة فى الإدارة والصفقات.. الخطيب رمز كبير فى تاريخ الأهلى، لكن التحدى الحالى يتطلب إدارة أكثر صرامة ووضوحًا، بعيدًا عن المجاملات والقرارات العاطفية.

أخيرًا.. الأهلى ما زال يمتلك كل مقومات التفوق: تاريخ، جماهير، موارد، ولاعبين على أعلى مستوى. لكن الأزمات الإدارية قد تتحول إلى حجر عثرة إذا لم تُعالَج سريعًا. المطلوب اليوم ليس مجرد الفوز ببطولات، بل استعادة صورة الأهلى كـ "النادى المنظم" الذى يقود القارة برؤية واحترافية.

mndiab@hotmail.com

بقلم:
د. كمال عبدالملك

### رحلة «ألف ليلة وليلة» إلى الغرب

هل خطر لك يومًا أن تطير على بساط الريح، تعبر المدن والبحار، بينما شهرزاد تهمس فى أذنك حكاياتها المدهشة؟ بالنسبة لى، لم يكن هذا محض خيال عابر. فمنذ طفولتى وأنا أعيش مع «ألف ليلة وليلة»، أتجوّل بين قصورها وكهوفها، أرى الجان يخرجون من المصابيح، وأرافق سندباد فى مغامراته السبع.

حين انتقلت إلى كندا، حملت الليالى معى، وصرت أرويها لأطفالى: عن على بابا وكلمة السرّ، وعن علاء الدين ومصباحه، وعن معروف الإسكافى. حتى صارت هذه القصص جزءًا من حياتنا اليومية. وكنا نمزح مع جيراننا الكنديين بسؤال طفولى "?are you a human or a genie": «إنت إنس ولا جن؟»، فيبتسمون ويردّ بعضهم بحذر: «It kind of depends»، كأنهم يخشون أن يكون للجواب تبعات سحرية!

فى محاضراتى الجامعية، كنت أروى لطلابى كيف أن ترجمة أنطوان غالان عام ١٧٠٤ فجرت دهشة أوروبا. ففى زمن الأنوار والعقلانية، قدّمت «ألف ليلة وليلة» عالمًا من التحوّل والسحر والمصائر الغريبة. فجأة، وجد القارئ الأوروبى نفسه أمام نصوص تحتفى بالخيال، وتُخضع قوانين المنطق للعب الحكاية. وغوايات السرد.

ومنذ ذلك الحين، غذت الليالى مصدر إلهام لكُتّاب وأدباء كُثر: وردزورث وتينيسون التقطا من الشرق بريق الخيال، إدغار آلان بو رسم عوالم أقرب إلى كوابيس الجن، بينما صبغ ديفو وستيفنسون مغامرات روبنسون كروزو وجزيرة الكنز بروح الأسفار والترحال كما نجد فى رحلات سندباد. وفى القرن العشرين، أعاد تولكين إحياء عناصرها فى سيد الخواتم، مثبتًا أن الخيال الشرقى ظلّ يسكن وجدان الغرب.

أما فى الثقافة الشعبية، فقد صارت الشخصيات أيقونات عالمية: سندباد وعلاء الدين وعلى بابا غزوا المسرح والأوبرا والسينما. من مغامرات الأمير أحمد، أول فيلم رسوم متحركة طويل، مرورًا بلص بغداد، وصولًا إلى «علاء الدين»، نسخة ديزنى التى أسرت طفولة العالم، واصلت الليالى ابتكار نفسها. غير أن هذه الشعبية غذت أيضًا الصور النمطية عن الشرق الغامض، كما نبه إدوارد سعيد فى كتابه عن الاستشراق، حيث يلتقى السحر بالتحيّز، والفضول بالخيال المشوّه.

وهكذا، يتبيّن لنا أن سحر ألف ليلة وليلة لم يَذوِ، بل تبدّل شكله، وانتقل من مصابيح الزيت إلى شاشات الهواتف. فاليوم، حين نضغط زرًّا صغيرًا، ينفتح أمامنا عالم موازٍ كما لو كنا نردد «افتح يا سمسم!» من جديد. ويخرج الجنّى العصرى من قلب الخوارزميات، حاملًا لنا ما نشتهى من مقاطع وصور وأغانٍ و«تيك توك شورتس»، يلبّى رغباتنا ببرود آلى، لكنه فى الوقتّ نفسه يستدرجنا إلى الأسر. أمّا الحواسيب والأجهزة الموسيقية، فهى كائنات نصف حيّة تلازم أنفاسنا وتشاركنا صمتنا وضحكنا، كأننا نعيش فى ليال رقمية، لا تقلّ سحرًا عن ليالى بغداد، غير أنّها تُخفى وراء ألقها سؤالًا مقلقًا: أنحن السحرة الذين أطلقوا الجنّى من قمقمه، أم المسحورون الذين لا مهرب لهم من قبضته؟

## من بهاء الدين إلى عبداللطيف

# ١٣ وزيرًا فى معركة الدروس الخصوصية.. لم ينجح أحد

**على مدى ٣٥ عامًا فشلت الحكومات المتعاقبة فى التصدى لسرطان جديد ضرب المجتمع واستنزف موارد ملايين الأسر وهو الدروس الخصوصية.. فكما ينهش السرطان الأجساد وينتزع منها روحها، وكذلك تفعل الدروس الخصوصية؛ تنهش ميزانية الأسرة ثم تحرقها حرقا..**

**وهى أيضا كالسرطان بلا علاج، حيث فشل فى مواجهتها ١٣ وزيرا تولوا وزارة التعليم منذ مطلع تسعينيات القرن الماضى وحتى الآن، أى منذ عهد الوزير حسين كامل بهاء الدين وحتى عهد الوزير الحالى محمد عبداللطيف...**

**شبه ثالث بين السرطان والدروس الخصوصية وهى أن كلا منها يزداد شراسة يوما بعد آخر، فبعد أن كانت الدروس الخصوصية تنطلق مع بداية العام الدراسى، انطلقت هذا العام فى شهر أغسطس الماضى أى قبل حوالى شهرين كاملين من بدء العام الدراسي!..**

**وليس هذا فقط هو جديد الدروس الخصوصية، فالجديد هذا العام أن سعر الحصة الواحدة بلغ ٢٥٠ جنيها فى بعض المواد الأساسية!**

تحقيق - منة الله صادق

## استنزاف مليارات الجنيهات من جيوب المصريين.. والحصة وصلت ٢٥٠ جنيهًا

والسؤال: ما الذى جعل الدروس الخصوصية سرطانا بلا علاج؟.. ومن تركها تنهش ميزانيات ملايين الأسر ويبتلعها ؟.. والسؤال الأخطر: هل لهذا الأمر نهاية؟

الواقع يقول إنه رغم تجريم وزارة التربية والتعليم لهذه الظاهرة وقيام المحليات بإغلاق العديد من مراكز الدروس الخصوصية كل عام، إلا أن الدروس الخصوصية صارت هى المتحكم فى العملية التعليمية فى مصر، حتى إنها أصبحت جمهورية مستقلة لها قوانينها وقواعدها وعالمها، سواء فى المراكز أو المنصات الخاصة التى تنافس القنوات التعليمية التى أطلقتها وزارة التربية والتعليم، حيث تلتهم هذه الظاهرة وفقًا لبحث الدخل والإنفاق الصادر عن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ما يقرب من ١٣٦ مليار جنيه سنويًا على الدروس الخصوصية، بينما تشير تقديرات برلمانية وتقارير أخرى إلى أرقام متباينة تصل أحيانًا إلى ٢٤٧ مليار جنيه، ما يعكس حجم الظاهرة واتساعها.

وصار الجميع متساوين أمام الدروس الخصوصية ولا فرق بين المدارس الحكومية والخاصة، فالتعليم لم يعد مكانه المدارس بل خرج منها متسللًا إلى مراكز الدروس الخصوصية التى أصبحت منتشرة فى جميع أنحاء الجمهورية.

وتختلف أسعار حصص الدروس الخصوصية وفقًا للمنطقة ومستوى التعليم إذا كان عامًا أو خاصًا، وإذا ما كان باللغة العربية أو بلغة أجنبية؛ لتتراوح الأسعار بين ٥٠ و ١٠٠ جنيه للحصة الواحدة فى المرحلة الابتدائية، وتصل من ٢٠٠ لـ٢٥٠جنيها للحصة الواحدة فى الثانوية العامة فى بعض المناطق.

ورغم أن الجميع يتفق على أن الدروس الخصوصية أصبحت عبئًا اضافيا، إلا أن الغريب أن أغلب أولياء الأمور يعترفون بأنهم لا يستطيعون الاستغناء عنها، حتى ولو جاء ذلك على حساب احتياجات أساسية أخرى داخل البيت.

### نزيف الميزانية

تقول إحدى أولياء الامور إنها تنفق ما يقرب من ٣ آلاف جنيه كل شهر على الدروس الخصوصية لابنها فى الصف الثالث الإعدادى وابنتها فى الصف الخامس الابتدائى، وتضيف: «أحيانًا نضطر نأجل دفع فواتير أو نلغى مشتريات ضرورية للاسرة كى ندبر مصاريف الدروس، ولو معملناش كده العيال هيتأخروا عن زمايلهم».

وتشير إلى أن حصص الرياضيات واللغة الإنجليزية وحدها تساوى نصف دخل زوجى، ومع ذلك لا تستطيع التوقف لأنها ترى أن المدرسة لم تعد كافية فى إفادة أبنائها.

بينما يحكى محمود امين ولى أمر أنه يخصص نصف راتبه تقريبًا للدروس الخصوصية لابنه فى الثانوية العامة ويقول «الحصة دلوقتى بـ ٢٠٠ جنيه، يعنى لو عنده أربع مواد أساسية محتاج شهريًا آلاف الجنيهات. أنا بقيت استلف من أصحابى وأهلى عشان أوفرله ده، وبعتبر إن دى أهم من الأكل والشرب، لأن مستقبله كله متوقف على الدروس». وأكد أن المدرسة بالنسبة له لم تعد مكانًا للتعليم، بل مجرد إجراءات روتينية للحضور والغياب.

محمد عبداللطيف

طارق مقلد

عاصم حجازى

## ■ ربة منزل: دروس الرياضيات والإنجليزى تلتهم نصف دخل زوجى

## ■ ولى أمر: أقترض من أصدقائى وأقاربى لأسدد دروس أبنائى

وقالت ولى أمر أخري إن الضغط النفسى على الطلاب لا يقل عن الضغط المادى على الأسر. تقول: «بنتى فى أولى ثانوى بتخرج من بيتنا من ٨ الصبح، وبعد المدرسة بتروح درس ورا درس لحد ١٠ بالليل. مفيش وقت لتمارس أى هواية. أنا نفسى خايفة عليها من الإرهاق، بس مضطرة أعمل كده عشان متتأخرش».

وعبر محمد على ولى أمر عن غضبه من تحول التعليم إلى تجارة صريحة. يقول: «المدرس فى الفصل مش بيشرح، وكل همه يقول للطلبة تعالوا السنتر إحنا بقينا زباين مش أولياء أمور الطالب بيتعامل على إنه عميل والدرس بقى سلعة زى أى سلعة، ويضيف أنا معترض من جوايا لكن مضطر أدفع عشان ابنى ميكونش أقل من زمايله».

وقالت ولى أمر أخرى عارفين إنه صعب يجرّم الدروس الخصوصية لأن فيه أطفال بتحتاج مساعدة لكن على الأقل يمنعوا موضوع السناتر ويعملوا عقوبات شديدة على المدرسين اللى مش بيشرحوا فى الفصول واللى بيضغطوا على الطلبة علشان تاخد دروس ويتصرفوا فى موضوع درجات الأنشطة ده، الموضوع يتحجم يعنى ميبقاش لو الدروس اتلغت الطلاب تسقط لأن المدارس ما بتعلمش حاجة ولا المجاميع المدرسية لها أى استفادة غير أن المدرس ما يحطش الطالب فى دماغه وبس.

### المدرسة تفقد دورها

الدكتور عاصم حجازى أستاذ علم النفس التربوى بكلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة، أكد أن الدروس الخصوصية تحولت من مجرد ممارسة تعليمية جانبية إلى ظاهرة متشابكة ومعقدة، تتداخل فيها عوامل اجتماعية وثقافية واقتصادية، ولم تعد مرتبطة فقط بضعف المدرسة أو تقصير الوزارة، وإن بعض الأسر تنظر إليها باعتبارها وسيلة للتفاخر والمقارنة مع غيرها حتى أصبحت ثقافة متجذرة فى المجتمع، وهو ما يجعل مقاومتها بالطرق التقليدية أمرًا لن يجدى.

وأوضح أن هذه الظاهرة أثرت بشكل مباشر على مكانة المدرسة ودورها، إذ إن بعض المعلمين يتقاعسون عن أداء واجبهم التعليمى داخل المدرسة، ويدفعون الطلاب بصورة غير مباشرة إلى اللجوء للدروس الخصوصية، باعتبارها أكثر فائدة وجدوى، مشيرا إلى أن التعليم داخل السناتر أو الحصص الخاصة غالبا ما يركز على الجانب المعرفى فقط، ويهمل باقى الجوانب التى تسهم فى تكوين شخصية الطالب، فضلًا عن اعتماده على أسلوب الحفظ والتلقين، وهو ما يتناقض مع جهود وزارة التربية والتعليم الهادفة إلى تطوير طرق التدريس والانتقال بالطلاب إلى مستويات معرفية أعمق.

وأضاف حجازى أن هذه الممارسات أدت إلى تكوين اتجاهات سلبية لدى الطلاب وأولياء الأمور تجاه المدرسة، حتى فقدت أهميتها وقيمتها فى نظر كثيرين. بل إن السناتر التعليمية أصبحت فى الغالب بديلًا فعليًا للمدرسة، وهو أمر بالغ الخطورة لأنها تركز على تحصيل المعلومات فقط، دون بناء شخصية متكاملة للطالب، كما أن غياب الرقابة عليها يفتح الباب أمام تجاوزات غير مقبولة، فضلًا عن دورها فى مقاومة أى تطوير حقيقى تسعى الوزارة لتنفيذه.

وعن الخسائر التى يتعرض لها الطالب نتيجة الاعتماد الكلى على الدروس الخصوصية، أكد أستاذ علم النفس التربوى أنه يفقد ثقته بنفسه تدريجيًا، ويصبح شخصية اعتمادية غير قادرة على تحمل المسئولية أو اتخاذ القرار. كما يتعرض لأضرار نفسية وجسدية بسبب الإرهاق الناتج عن التنقل المستمر بين الدروس والالتزام بمواعيدها، بالإضافة إلى غياب واضح لتنمية المشاعر والجانب الوجدانى، فى ظل التركيز على الجانب المعرفى وحده. واعتبر أن الأخطر من ذلك كله هو الصورة السلبية التى تتكون عن المعلم، ما يضعف دوره كقدوة ويجعل العملية التعليمية برمتها مجرد وسيلة للنجاح فى الامتحانات.

**د. عاصم حجازى: المواجهة بالطرق التقليدية لن تجدى**

**د. طارق مقلد: المنظومة التعليمية فقدت توازنها**

وفيما يتعلق بالحلول الممكنة، شدد حجازى على أن البداية الحقيقية تكمن فى تطوير العملية التعليمية داخل المدارس، من خلال تعيين أعداد كافية من المعلمين، وتدريبهم بشكل مستمر، والارتقاء بقدراتهم المهنية والتربوية، بحيث يستطيع الطالب أن يحصل على تعليم جيد داخل مدرسته. وأكد أن إدماج تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى العملية التعليمية قد يكون من الوسائل الفعالة لتقليل الاعتماد على الدروس الخصوصية تدريجيًا، وصولًا إلى القضاء عليها وإعادة المدرسة إلى مكانتها الطبيعية كمصدر أساسى للتعليم.

واختتم الدكتور عاصم حجازى حديثه بالتأكيد على أن القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية لن يتحقق بين يوم وليلة، لكنه يبدأ بخطوات جادة لإعادة الثقة فى المدرسة والمعلم، حتى تعود العملية التعليمية إلى مسارها الطبيعى، ويجد الطالب فى مدرسته ما يكفيه دون الحاجة إلى بدائل مرهقة لا تُثمر إلا عن حفظ بلا فهم وشهادات بلا مضمون.

وعلى الجانب الآخر أكد الدكتور طارق مقلد الباحث والخبير التربوي أن الدروس الخصوصية أصبحت بالفعل «سرطان التعليم فى مصر»، فهى تنهش جسده بلا هوادة رغم كل المحاولات والقرارات التى أطلقتها وزارة التربية والتعليم لمواجهتها. وأوضح أن السبب الحقيقى وراء استمرار الظاهرة لا يقتصر على وجود السناتر أو بعض المدرسين فقط، بل يتعلق بمنظومة تعليمية كاملة فقدت توازنها.

وأشار إلى أن طول وتعقيد المناهج الدراسية، وازدحام الفصول بأعداد تفوق طاقتها، إلى جانب الأعباء المالية والإدارية التى تثقل كاهل المعلم، كلها عوامل تضعف من دور المدرسة وتدفع بالطلاب للبحث عن بديل، بينما يضطر المدرس للبحث عن مصدر دخل إضافى، ليجد الجميع فى الدروس الخصوصية الحل الأسرع، حتى وإن كان ذلك على حساب العملية التعليمية نفسها.

وأوضح أن المدرسة فقدت هيبتها كمؤسسة تعليمية وتربوية، بعدما تحولت الفصول إلى مجرد أماكن مكتظة بلا قيمة حقيقية، وأصبحت المدرسة فى نظر الكثير من الطلاب مجرد «سجل حضور وغياب». وأكد أن الدروس الخصوصية خطفت دور المدرسة بالكامل، فصار الطالب يذهب إليها مكرهًا، بينما التعليم الفعلى يحدث فى السنتر.

وشدد مقلد على أن السناتر أصبحت هى «المدرسة البديلة»، وهو ما يمثل خطورة كبيرة، لأنها لا تخضع لأى رقابة حقيقية ولا تحمل رسالة تعليمية أو تربوية. وأوضح أن الهدف الأساسى للسناتر هو جمع الأموال فقط، وهو ما ينتج عنه عدة مخاطر:

غياب كامل للقيم التربوية، حيث يتلقى الطالب المعلومة مجردة دون أى توجيه سلوكى أو وطنى.

تحول التعليم إلى «تجارة»، تقوم على مبدأ المعلومة مقابل المال.

فقدان روح الجماعة التى توفرها المدرسة من خلال الأنشطة والمشاركة، بينما السناتر مجرد قاعات للتلقين.

وأكد أن الاعتماد الكامل على الدروس الخصوصية يحرم الطالب من أبسط حقوقه التعليمية والتربوية، حيث يفقد القدرة على الاعتماد على نفسه، ويعتاد على التلقين، ويُرهق نفسيًا وجسديًا بسبب الجداول المزدحمة بين السناتر، فضلًا عن شعوره بالاغتراب عن المدرسة واعتباره مجرد «زبون» فى سوق التعليم، وهو ما يؤدى فى النهاية إلى ضياع المهارات الحياتية والوجدانية التى كان من المفترض أن تصقلها المدرسة.

وعن الحلول، أوضح أن مواجهة الظاهرة لا تتم بالحملات الأمنية فقط، بل من خلال إصلاح جذرى يبدأ بإعادة مكانة المعلم ورفع دخله بشكل يليق بدوره حتى لا يضطر للبحث عن دخل إضافى، إلى جانب تطوير المناهج لتكون أبسط وأكثر ارتباطًا بالحياة العملية وأقل حشوًا، مع ضرورة تخفيض الكثافة الطلابية داخل الفصول إلى ٢٥ أو ٣٠ طالبًا كحد أقصى، كما أكد أهمية تفعيل الأنشطة المدرسية مثل الرياضة والموسيقى والمسرح، بما يعيد للمدرسة جاذبيتها، مع التوسع فى رقمنة التعليم عبر منصات إلكترونية مجانية تفاعلية تعوض الطلاب عن السناتر.

واختتم حديثه بالتأكيد على أن الدروس الخصوصية لم تعد مجرد مشكلة تعليمية، بل قضية أمن قومى، لأنها تهدد مستقبل الأجيال وتصنع طلابًا بلا انتماء ولا مهارات حقيقية. وقال: «إذا لم تستعد المدرسة مكانتها كبيت للعلم والتربية، فلن ينصلح حال التعليم فى مصر، مهما صدرت من قوانين أو قرارات».

## حسن عبد الله محافظ البنك المركزى:

# تشجيع الإنتاج المحلى ركيزة أساسية لاحتواء التضخم وتحقيق الاستقرار الاقتصادى

محافظ البنك المركزى المصرى يشارك فى الدورة التاسعة والأربعين لمجلس محافظى المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية فى تونس

آكد حسن عبدالله، محافظ البنك المركزى المصرى، أن تشجيع زيادة الإنتاج المحلى، وتعزيز القدرات الإنتاجية، يمثلان ركيزتين أساسيتين فى احتواء الضغوط التضخمية، وتحقيق الاستقرار الاقتصادى على المدى الطويل جاء ذلك خلال مشاركته فى فعاليات الدورة التاسعة والأربعين لمجلس محافظى المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، التى تستضيفها الجمهورية التونسية، بحضور محافظى البنوك المركزية العربية، وعدد كبير من ممثلى المؤسسات المالية الدولية والإقليمية.

وقال عبدالله: «يسعدنى المشاركة فى أعمال الدورة الحالية لمجلس محافظى المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية التى تعد منصة سنوية للحوار والتعاون الإقليمى حول التطورات الاقتصادية والنقدية، ودعم مسارات التنمية الاقتصادية فى منطقتنا العربية، وتأتى هذه الدورة فى توقيت بالغ الأهمية، وذلك فى ظل التحديات المتتالية التى يواجهها الاقتصاد العالمى، وخاصة تلك التى تفرضها الحروب التجارية»، مؤكداً أن هذه النزاعات تخلق ضغوطاً متعددة تتطلب استجابة دقيقة وفورية من البنوك المركزية.

وأضاف أن البنوك المركزية ملتزمة بتطوير أدواتها ونهجها بما يواكب تطورات المشهد الاقتصادى العالمى، ويضمن تحقيق الاستقرار السعرى، ودعم مرونة الاقتصاد وقدرته على التكيف مع المتغيرات والتحديات المستقبلية، إلى جانب حرصها على تعزيز الشفافية لتوضيح دوافع قرارات السياسة النقدية والمبررات التى تستند إليها، بما يسهم فى تعزيز المصداقية ودعم فعالية تلك السياسات.

وتتناول الدورة الحالية، التى يرأسها محافظ بنك السودان المركزى، العديد من الموضوعات المهمة وفى مقدمتها التحديات المرتبطة بقدرة البنوك المركزية على التعامل مع الضغوط والصدمات الناشئة عن الحروب التجارية، وأطر تعزيز صلابة وأمن الفضاء الإلكترونى فى القطاع المالى، بالإضافة إلى متابعة التقدم المحرز فى مبادرة المدفوعات الفورية الشاملة فى المنطقة العربية.

وتتضمن الدورة متابعة واعتماد نتائج أعمال اللجان الفنية التى يشارك فيها ممثلو البنوك المركزية العربية المعنيين فى مجالات الرقابة المصرفية، والشمول المالى، والتمويل الأخضر، والمعلومات الائتمانية، والاستقرار المالى، ونظم الدفع والتسوية، والتقنيات المالية الحديثة، ومن المقرر أن يتم عقد جلسة مغلقة لمناقشة الاستعداد لبداية الجولة الثالثة من عمليات التقييم المتبادل والتحديات التى تواجه مجموعة (مينا فاتف- فاتف) وهى المجموعة المعنية بالعمل المالى لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من أجل مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وجدير بالذكر أن البنك المركزى المصرى كان قد استضاف الدورة الثامنة والأربعين لمجلس محافظى المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية التى انعقدت العام الماضى تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس جمهورية مصر العربية، كما شارك المحافظ فى اجتماع المكتب الدائم للمجلس الذى عُقد بمدينة أبو ظبى يوليو ٢٠٢٥.

وعلى الجانب الآخر وفى ضوء الاهتمام الرئاسى بتعزيز التكامل مع القارة الإفريقية وإرساء أطر التعاون والعمل المشترك بين مصر والدول الإفريقية فى شتى المجالات وتحت رعاية حسن عبدالله، محافظ البنك المركزى المصرى، استضاف المركزى مؤخراً ولمدة ٣ أيام الاجتماع الأول لمجموعة عمل تقرير الاستقرار المالى، التابعة للجنة الاستقرار المالى الإفريقية، وذلك بمشاركة ممثلين عن البنوك المركزية من مختلف أقاليم القارة.

وتضم المجموعة فى عضويتها البنك المركزى المصرى (عن إقليم شمال)، والبنك الاحتياطى لجنوب إفريقيا والبنك المركزى الإسواتينى وبنك موزمبيق (عن إقليم جنوب)، والبنك المركزى لدول غرب إفريقيا (BCEAO) (عن إقليم غرب)، وبنك دول وسط إفريقيا (BEAC) (عن إقليم وسط)، والبنك الوطنى الرواندى وبنك موريشيوس (عن إقليم شرق). ويعكس هذا التمثيل الجغرافى الحرص على الاستفادة من مختلف الخبرات من كافة أنحاء القارة، ويأتى هذا الاجتماع فى إطار عمل لجنة الاستقرار المالى الإفريقية، التى تم إنشاؤها بقرار من السادة المحافظين وعقدت أول اجتماعاتها فى القاهرة فى ديسمبر ٢٠٢٤، بهدف تعزيز الاستقرار المالى فى القارة من منظور كلى إلى جانب مواءمة الأطر الرقابية والاحترازية الكلية بين الدول الأعضاء.

وافتتح الاجتماع كل من الدكتورة/ نجلاء نزهى – مستشار المحافظ للشؤون الإفريقية، والدكتور/ أحمد سحلول – وكيل المحافظ المساعد لقطاع مراقبة المخاطر الكلية ورئيس مجموعة العمل، حيث أكدا على أهمية التقرير كمرجع لتحليل أبرز التحديات الاقتصادية والمالية التى تواجه القارة، ورصد تطورات الأنظمة المالية بشقيها المصرفى وغير المصرفى، وكذلك نظم الدفع والأسواق المالية، واستخلاص توصيات يتم تقديمها لتعزيز الاستقرار المالى فى كافة الدول الإفريقية من منظور احترازى كلى، وهو ما يساهم فى رفع مستوى ثقة المستثمرين فى الأسواق الإفريقية، وتعزيز مكانة إفريقيا كوجهة استثمارية موثوقة على الساحة الدولية. ويمثل الاجتماع محطة مهمة ضمن الجهود المستمرة لإعداد أول تقرير للاستقرار المالى على مستوى القارة، والمقرر عرضه على اجتماع جمعية البنوك المركزية الإفريقية فى الكاميرون خلال نوفمبر ٢٠٢٥.

ويتناول التقرير خمسة موضوعات رئيسية والتى تشمل مدى تنفيذ البنوك المركزية لأطر السياسة الاحترازية الكلية، وكذلك أهم التطورات الاقتصادية والمالية الكلية على المستويين العالمى والقارى، بالإضافة إلى تحليل المخاطر المتعلقة بالنظام المالى، ومدى صلابة القطاع المصرفى وغير المصرفى والأسواق المالية، فضلاً عن مستوى التكامل فى أنظمة الدفع الإفريقية.

يُذكر أن البنك المركزى المصرى يتولى قيادة مجموعة العمل ورئاسة أعمالها، إلى جانب اضطلاعه بمسؤوليات سكرتارية لجنة الاستقرار المالى الإفريقية، بما يرسخ دوره المحورى فى تنسيق الجهود الإقليمية ودعم العمل المؤسسى المشترك بين البنوك المركزية الإفريقية.

# CIB يصدر سندات توريق بقيمة 2.3 مليار جنيه لـ «جلوبال كورب للخدمات المالية»

عمرو الجنايني

أعلن البنك التجارى الدولى – مصر (CIB) عن اتمام الإصدار السابع من سندات التوريق لصالح شركة جلوبال كورب للخدمات المالية، بقيمة إجمالية بلغت ٢,٣ مليار جنيه مصرى، وذلك فى إطار خامس تعاون مشترك بين المؤسستين. ويأتى هذا الإصدار ليؤكد التزام البنك بدعم الشركات فى تعزيز السيولة النقدية وتحسين هياكلها الرأسمالية، مع توفير حلول تمويلية مبتكرة تسهم فى تحفيز النمو الاقتصادى وتلبية متطلبات السوق.

وشهد الإصدار تعاوناً متكاملاً بين عدد من الكيانات المالية، حيث تولى البنك التجارى الدولى، بالشراكة مع الأهلى فاروس، مهام المستشار المالى ومدير الإصدار والمرتب والمنسق العام ومروج الاكتتاب، كما قام كل من البنك التجارى الدولى، البنك الأهلى المصرى، بنك قناة السويس، والأهلى فاروس بدور ضامنى التغطية، فى حين تولى البنك التجارى الدولى مهمة أمين الحفظ، والبنك الأهلى المصرى دور متلقى الاكتتاب. وشارك فى العملية كل من بنك الإمارات دبى الوطنى، بنك الشركة المصرفية العربية الدولية، التجارى وفا بنك، والبنك المصرى لتنمية الصادرات، بينما تولى مكتب الدرينى وشركاه دور المستشار القانونى، وقام مكتب بيكر تلى – محمد هلال ووحيد عبد الغفار بدور مراقب حسابات الإصدار.

وتم طرح الإصدار على ثلاث شرائح، بلغت قيمة الشريحة الأولى ١,٠٣ مليار جنيه بمدة استحقاق ٢٥ شهراً، وحصلت على تصنيف ائتمانى AA+ من شركة الشرق الأوسط للتصنيف الائتمانى وخدمة المستثمرين (MERIS)، بينما بلغت قيمة الشريحة الثانية ٦٤٨ مليون جنيه بمدة استحقاق ٣٧ شهراً وتصنيف ائتمانى AA، وجاءت الشريحة الثالثة بقيمة ٦٤٠ مليون جنيه بمدة استحقاق ٥٣ شهراً وتصنيف ائتمانى A-.

أكد عمرو الجنايني، نائب الرئيس التنفيذى وعضو مجلس الإدارة التنفيذى للبنك التجارى الدولى – مصر، أن نجاح الصفقة يعكس استراتيجية البنك فى مواجهة تحديات السوق وتوسيع قاعدة المستثمرين عبر طرح أدوات استثمارية متنوعة، إلى جانب دعمه المستمر للشركات والمؤسسات من خلال بدائل تمويلية مبتكرة بجانب القنوات التقليدية.

أشار عمر الحسينى، الرئيس التنفيذى لأسواق المال العالمية بالبنك، إلى أن هذه الصفقة تمثل تتويجاً لخبرات CIB فى مجالات هيكلة أدوات الدين والاستشارات المالية، بما يعزز موقعه كمستشار وشريك مالى موثوق فى السوق المصرى.

أوضحت هبة عبد اللطيف، رئيس قطاع المؤسسات المالية بالبنك، أن الإصدار يجسد التزام CIB بدعم القطاع غير المصرفى وتوفير حلول تمويلية مستدامة تسهم فى دفع النمو الاقتصادى. فيما أكدت جيلان السجينى، رئيس قطاع أدوات الدين وأسواق المال، أن نجاح الإصدار يعكس ثقة جلوبال كورب فى شراكتها مع البنك، ويؤكد حرص CIB على تقديم منتجات تمويلية مبتكرة تتماشى مع تطلعات العملاء وتعزز مكانته فى سوق أدوات الدين.

# «الأهلى المصرى» يتعاون مع أجروفورد وأوروبا للمقاولات لدعم المزارعين والمشروعات الخضراء

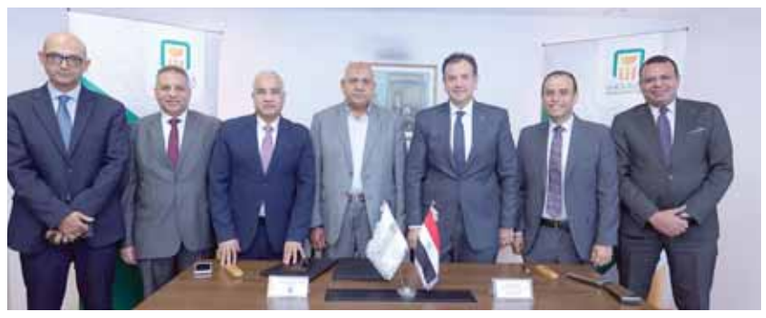

وقع البنك الأهلى المصرى بروتوكول تعاون مع شركة أجروفود لتجارة الأقطان وإنتاج وتجارة التقاوى، وذلك بهدف تمويل المزارعين والمشروعات الزراعية الصغيرة والمتوسطة من خلال برنامج الزراعات التعاقدية، بما يضمن توفير الدعم المالى والفنى لتحقيق إنتاج زراعى بجودة عالية قادر على المنافسة فى الأسواق المحلية والعالمية. كما يفتح البروتوكول المجال أمام المزارعين للاستفادة من الخبرات الفنية لشركة أجروفود التى ستتولى تدريبهم وتوجيههم لاستخدام أحدث أساليب الزراعة والرى والحصاد.

وقال البنك إن هذا يمثل امتدادًا لاستراتيجية البنك الأهلى المصرى فى تعزيز دوره التنموى وتوفير الحلول التمويلية المبتكرة التى تدعم صغار المزارعين، وتساعدهم فى الحصول على مستلزمات الإنتاج، وخفض الأعباء التشغيلية، وزيادة الرقعة الزراعية المزروعة بمحاصيل استراتيجية ومن بينها الخضراوات والفاكهة مما يساهم فى تحقيق الأمن الغذائى وكذلك زيادة نسبة التصدير.

وقع البروتوكول الدكتور عماد فرج – رئيس مجموعة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالبنك الأهلى المصرى، وسعد محمد سعداوى العضو المنتدب أجروفود لتجارة الأقطان وإنتاج وتجارة التقاوى.

عقب التوقيع، أكد الدكتور عماد فرج أن هذا التعاون يعزز دور البنك الأهلى المصرى فى دعم القطاع الزراعى الذى يعد عصب التنمية الاقتصادية وأساس الأمن الغذائى فى مصر، ومن خلال هذا البروتوكول، سيوفر للمزارعين التمويل اللازم والإمكانيات التى تساعدهم على زيادة الإنتاج وتحقيق جودة عالية تلبى متطلبات التصدير وتدعم خطة الدولة فى تعزيز الصادرات الزراعية.

قال سعد محمد سعداوى إن البروتوكول مع البنك الأهلى المصرى يعد دفعة قوية لمساعى شركة أجروفود فى تمكين المزارعين وتقديم الدعم الفنى واللوجستى لهم، وتزويد المزارعين بأفضل أنواع التقاوى وتقديم الاستشارات الزراعية الحديثة، ومع توفير التمويل من خلال البنك الأهلى المصرى، ليصبح المزارع المصرى قادرًا على تحقيق إنتاجية أفضل تساهم فى زيادة المعروض المحلى وتعزيز مكانة مصر التصديرية. وأكد تامر بدر نائب مدير عام تصميم وتطوير البرامج والشراكات المحلية بالبنك الأهلى المصرى ان البنك يوفر حلولًا مالية مخصصة لدعم الزراعة التعاقدية، تتمثل فى أنواع مختلفة من التمويل مثل القروض قصيرة ومتوسطة الأجل، وان هذه القروض موجهة نحو تمويل العمليات الزراعية الموسمية، بما فى ذلك شراء البذور، الأسمدة، المبيدات، الآلات الزراعية، وتكاليف الرى، ويعمل البنك على تقديم برامج تمويل بفوائد مخفضة أو مرنة تتناسب مع طبيعة النشاط الزراعى، حيث يتم تسديد القروض بعد موسم الحصاد، ما يخفف من العبء المالى على المزارعين خلال فترة الزراعة.

وعلى الجانب الآخر، وقع البنك الأهلى المصرى بروتوكول تعاون مع شركة أوروبا للمقاولات الكهروميكانيكية والطاقة الشمسية، بهدف تمويل المشروعات المرتبطة بتطبيقات الطاقة الشمسية وتحديث نظم الرى واستصلاح الأراضى الزراعية، بما يساهم فى تعزيز كفاءة الموارد وتحقيق أهداف الاقتصاد الأخضر، وهو ما يأتى فى إطار دور البنك الريادى كأكبر مؤسسة مالية فى مصر وداعم رئيسى لخطط الدولة نحو التنمية المستدامة.

ويعكس البروتوكول الجديد توجه البنك الاستراتيجى نحو التوسع فى تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، خاصة فى القطاعات الحيوية المرتبطة بالطاقة المتجددة والزراعة الذكية، والتى تمثل ركيزة أساسية لتحقيق التوازن بين الأمن المائى والغذائى وكذلك الاعتماد على مصادر الطاقة المستدامة تماشيًا مع الاستراتيجيات الوطنية مثل استراتيجية المياه لعام ٢٠٥٠ ورؤية مصر ٢٠٣٠ واستراتيجية الطاقة المتكاملة ٢٠٣٥. كما يساهم البروتوكول فى وتخفيف الأعباء عن المزارعين والمصانع والمشروعات الزراعية، ويوفر آليات تمويل مرنة لتمكين العملاء من تبنى حلول حديثة لترشيد استهلاك الكهرباء والمياه، وخفض التكاليف التشغيلية، ورفع معدلات الإنتاجية.

وقع البروتوكول من جانب البنك الأهلى المصرى الدكتور عماد فرج، رئيس مجموعة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ومن جانب شركة أوروبا مصطفى كامل عبد الفتاح مغربى رئيس مجلس الإدارة.

# «مصر» يحتفى برواد الأعمال المشاركين فى الدورة الأولى من أول مسرِّع أعمال أخضر

بنك مصر يحتفل برواد الأعمال

نظم بنك مصر احتفالًا باليوم الختامى للدورة الأولى من أول مسرِّع أعمال أخضر «TEQDAR Go Green»، بحضور الأستاذ أحمد عيسى – نائب الرئيس التنفيذى لبنك مصر، وممثلين عن منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، وشركة كيمونيكس مصر للاستشارات، إلى جانب عدد من رواد الأعمال من ٩ شركات ناشئة تأهلت للتصفيات النهائية بعد اجتيازها مراحل متعددة من التقييم والاختيار، من بين أكثر من ١٠٠ شركة قدمت على البرنامج منذ انطلاقه. شهد الحفل الختامى تقديم عروض من الشركات النهائية التى تم اختيارها ضمن البرنامج الذى يُعد الأول من نوعه فى مصر المتخصص فى دعم الشركات الناشئة العاملة فى قطاعات إعادة التدوير، الطاقة المتجددة، كفاءة الطاقة والموارد، وتحويل المخلفات إلى طاقة، حيث أعلن بنك مصر أنه بصدد الاستثمار فى مجموعة مختارة من هذه الشركات من خلال شركة «مصر للابتكار والريادة بلا حدود»، ذراعه الاستثمارى المخصص للشركات الناشئة، وذلك فى إطار رؤية البنك لدعم منظومة الابتكار وتعزيز نمو الشركات ذات الأثر البيئى والاجتماعى.

وأطلق برنامج «TEQDAR GO Green» بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) ضمن مشروع «النمو الأخضر الشامل فى مصر» الممول من الحكومة السويسرية، وبالشراكة مع شركة كيمونيكس مصر كمقدم للدعم الفنى، بهدف تسريع نمو الشركات الخضراء ذات الإمكانات العالية فى قطاعات إعادة التدوير، الطاقة المتجددة، كفاءة الطاقة والموارد، وتحويل المخلفات إلى طاقة.

أكدت الدكتورة سوزان حمدى – رئيس قطاع الاستدامة والتمويل المستدام ببنك مصر، أن هذا البرنامج يأتى تماشيًا مع رؤية الدولة المصرية ٢٠٣٠، التى تضع الاستدامة والتحول نحو الاقتصاد الأخضر فى صلب أولوياتها التنموية، حيث يؤمن بنك مصر بأن الابتكار البيئى يمثل ركيزة رئيسية نحو مستقبل أكثر مرونة واستدامة حيث أن المسرّع يندرج ضمن الاستراتيجية الأوسع للبنك لتعزيز التكنولوجيا الخضراء وربطها بحلول تمويلية واستشارية متكاملة تدعم رواد الأعمال وتسهّل نمو شركاتهم..

كما أعربت عن التقدير العميق للشركات الناشئة المشاركة لما قدمته من أفكار مبتكرة فى إعادة التدوير، والطاقة المتجددة، وكفاءة الطاقة والموارد، وتحويل المخلفات إلى طاقة وثمّنت التعاون المثمر مع الشركاء الاستراتيجيين «اليونيدو» و«كيمونيكس مصر»، مؤكدًة أن هذا النوع من الشراكات هو ما يعزز فرص نجاح المبادرات التنموية ويخلق أثرًا مستدامًا فى الاقتصاد المصرى.

م.. الآخر

بقلم:

د. محمد عادل

## هيمنة الدولار ونار السياسة

خفض مجلس الاحتياطى الفيدرالى الأميركى سعر الفائدة الأساسى بمقدار ٢٥ نقطة أساس، وكان ذلك متوقعاً، لكن الاتهامات المباشرة التى وجهها رئيس الفيدرالى جيروم باول لسياسات الرئيس الأميركى دونالد ترامب الاقتصادية، خصوصاً ما يتعلق بالهجرة والرسوم الجمركية، وقام بتحميل ترامب مسؤولية إضعاف سوق العمل، وارتفاع معدلات التضخم، وإبطاء نمو الاقتصاد.

هذه التصريحات تمثل محطة جديدة فى الصراع المستمر بين باول وترامب؛ فمنذ وصول ترامب للسلطة وهو يهاجم باول، مهدداً بإقالته، ومطالباً بخفض الفائدة. ومع ذلك لم يُقدم الفيدرالى على أى خفض منذ نوفمبر ٢٠٢٤ وحتى ١٧ سبتمبر ٢٠٢٥، حين أقر خفضاً محدوداً بمقدار ٢٥ نقطة أساس فقط.

باول وقف فى مواجهة الرئيس، مؤكداً أن قراراته تستند إلى البيانات الاقتصادية وحدها، مشدداً على استقلالية الفيدرالى بقوله: «نحن سلطة مستقلة، ولن نخضع لحسابات انتخابية أو سياسية». لكن الضغوط غير المسبوقة من إدارة ترامب جعلت استقلالية الفيدرالى تحت علامة استفهام

والاتهامات فتحت الباب واسعاً أمام التشاؤم بشأن مستقبل الاقتصاد الأمريكى، وزادت المخاوف من تسييس قرارات الفيدرالى، خاصة بعد أن صوّت العضو المعيّن من ترامب لصالح خفض الفائدة بمقدار ٥٠ نقطة أساس، مخالفاً توجهات بقية الأعضاء.

وعلى مدى خمسة عقود، شكّل الدولار الملاذ الآمن للمستثمرين، وعملة الاحتياط الأولى للبنوك المركزية حول العالم. إلا أن مؤشرات التراجع أصبحت واضحة؛ فقد انخفض الدولار منذ بداية العام ١٠٪، وهى أكبر خسارة له منذ ٢٢ عاماً. كما تجاوزت احتياطيات الذهب لأول مرة منذ ٢٩ عاماً احتياطيات الدولار لدى البنوك المركزية العالمية. فى الوقت ذاته، يخطط أكثر من ٣٨٪ من المستثمرين لزيادة مراكزهم التحوطية ضد ضعف الدولار، وهو ما يعكس اهتزاز الثقة العالمية فى العملة الأمريكية.

ومنذ اتفاق «بريتون وودز» وحتى قرار فك ارتباط الدولار بالذهب عام ١٩٧١، ظل الدولار عملة الاحتياط العالمية بلا منازع. لكن مع أزمة ٢٠٠٨ ظهر الشرخ الأول فى النظام المالى العالمى، لتزداد الشكوك لاحقاً مع استخدام الدولار كسلاح للعقوبات عبر نظام «سويفت». وربما يكون تضخم الديون الأمريكية هى الضربة القاضية القادمة لهيمنة الدولار.

Mpress60@gmail.com

بقلم:
شريف جبر

## رؤى لتنمية اقتصادية مستدامة

مصر على أعتاب مرحلة جديدة من النمو، تمتلك فيها كل المقومات لتحقيق قفزة نوعية فى اقتصادها. لكن التحديات لا تزال قائمة، وتتطلب حلولًا مبتكرة ورؤية استراتيجية شاملة تضمن استدامة التنمية وتوزيع ثمارها على جميع فئات المجتمع.

١- الاستثمار فى البشر: أساس التنمية

العنصر البشرى هو الركيزة الأساسية لأى نهضة اقتصادية. لذا، يجب أن تكون الأولوية لتطوير التعليم والتدريب المهنى وتوفير فرص متساوية للجميع لاكتساب المعرفة والمهارات اللازمة لسوق العمل. يمكن تحقيق ذلك من خلال:

- تطوير المناهج التعليمية: لتلبية احتياجات سوق العمل، والتركيز على المهارات التقنية وريادة الأعمال. واللغات وذلك لمتطلبات سوق العمل الاوروبية وذلك لأفتقار القارة العجوز واحتياجها لشباب فى سن العمل من خلال التعاون الدولى مما يعود على الشباب والاقتصاد المصرى بالعملات الاجنبية لدعم الاقتصاد المصرى
- التوسع فى التعليم الفنى والمهنى واللغات الانجليزية والالمانية: لإعداد كوادر مؤهلة تلبى احتياجات القطاعات الصناعية والخدمية. فى الداخل والخارج لتلبية احتياجات سوق العمل الدولية
- إطلاق برامج تدريبية بالشراكة مع القطاع الخاص: لتأهيل الشباب وتزويدهم بالمهارات المطلوبة. فى جميع التخصصات ليحصلوا على الخبرات مدعومة بشهادات خبرة لتأهيلهم للعمل فى الداخل والخارج حيث انة لن يقبل أى عامل فى الخارج بدون شهادة الخبرة إلى جانب شهادته الدراسية.

٢- تنويع مصادر الدخل القومى: حماية للاقتصاد

إن الاعتماد على مصدر دخل واحد يُعرّض الاقتصاد للمخاطر. لذا، يجب تنويع مصادر الدخل القومى من خلال:

- تنمية قطاع السياحة: عبر الترويج للسياحة الاثرية الثقافية والشواطئ الساحلية صيفاً وشتاء، والدينية والترفيهية، وتطوير البنية التحتية السياحية.
- تنمية القطاع الصناعى: من خلال دعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة، وتشجيع الاستثمار فى الصناعات التحويلية ذات القيمة المضافة العالية.
- تنمية القطاع الزراعى: عبر زيادة الإنتاجية الزراعية، وتطوير نظم الرى، وتشجيع الزراعة العضوية.
- تنمية قطاع الخدمات: من خلال تطوير الخدمات المالية والتجارية والتكنولوجية، وتحويل مصر إلى مركز إقليمى للخدمات.

٣- الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية: ضمان للأجيال القادمة

مصر تمتلك ثروات طبيعية هائلة يجب استغلالها بشكل مستدام لضمان حقوق الأجيال المقبلة. يمكن تحقيق ذلك من خلال: تصنيعها بالشراكة مع الصين وكوريا هم بالتكنولوجيا ونحن بالمواد الخام على أرضنا.

- ترشيد استهلاك المياه: باستخدام تقنيات الرى الحديثة وإعادة تدوير المياه، مع التوعية بأهمية الحفاظ عليها. وعدم إهدارها.
- تنمية مصادر الطاقة المتجددة: من خلال الاستثمار فى الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والتوسع فيها وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفورى.
- إدارة المخلفات الصلبة: عبر إعادة تدويرها وتحويلها إلى طاقة، ما يقلل من حجم النفايات. ويدر على الاقتصاد مليارات الدولارات التى يتم توفيرها من استيراد مواد خام جديدة وإضافة قيمة مضافة للمصنعات التى تم تدويرها بدلا من إلقائها فى الشوارع والطرقات وتعميم التجربة الألمانية فى تدوير المخلفات كما قلت لوزيرة البيئة ولم يتم التنفيذ حتى الآن.

٤- لتحقيق النمو الاقتصادى، لا بد من تهيئة بيئة جاذبة للاستثمار المحلى والأجنبى. يمكن تحقيق ذلك من خلال:

- تبسيط الإجـراءات: تسهيل إجـراءات تأسيس الشركات وتخفيض الضرائب والرسوم.
- التوسع فى توفير البنية التحتية: تطوير شبكات الطرق والمواصلات وتوفير الطاقة والمياه والاتصالات. ورصف المطبات داخل المدن حيث إنها شىء غير مقبول.

٥- تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص: شراكة من أجل الحاضر والمستقبل من خلال تبنى هذه الرؤى والأفكار، يمكن لمصر أن تنطلق نحو مستقبل مشرق، وتحقق تنمية اقتصادية مستدامة يستفيد منها جميع المصريين.

### لبلبة لـ«الوفد»:

# مشاركتى فى ملتقى «أولادنا» من أسعد لحظات حياتى

## الفن حرمنى من الإنجاب .. وذوو الهمم الأقرب لقلبى

**عندما تطل النجمة القديرة لبلبة على الجمهور، فإنها لا تأتى إلا محملة بالطاقة الإيجابية، مفعمة بالبهجة، وكأنها ما زالت تلك الطفلة التى صعدت خشبة المسرح لأول مرة منذ عقود، تحمل أحلامها فى قلبها وصوتها وضحكتها، فى حفل افتتاح ملتقى «أولادنا» لذوى القدرات الخاصة بدار الأوبرا المصرية، خطفت لبلبة الأنظار، ليس فقط بوجودها الفنى الكبير، بل بإنسانيتها التى سبقت حضورها، حين رقصت وسط الأطفال بابتسامة صافية، جعلت القاعة كلها تقف تصفق وتهتف من شدة التأثر.**

**وفى حوارها لـ «الوفد»، فتحت لبلبة قلبها لتتحدث عن مشاركتها المؤثرة، وعن علاقتها الخاصة بذوى الهمم التى بدأت منذ أكثر من عشرين عامًا، وعن أحلامها، وأفلامها الجديدة، ورؤيتها للمسرح، وذكرياتها مع والدتها، ومواقفها الإنسانية، وكذلك عن علاقتها بالفنان الكبير عادل إمام، وعن فلسفتها فى اختيار أدوارها.**

حوار– إسراء عادل:

## أنتظر عرض « بروفة فرح» و « الجواهرجى»

**؟ كيف رأيتِ مشاركتك فى افتتاح ملتقى «أولادنا» هذا العام؟**

– أنا فى منتهى السعادة، وقدمت فقرة مع الأولاد على المسرح كانت من أجمل لحظات حياتى، وأنا أرقص معهم وأغنى لم أشعر بالجمهور، كنتُ فقط معهم بقلبى وروحى، ونسيت كل شىء حولى، تفاعل الحضور كان رائعًا، لكن الأهم أننى كنتُ «طايرة من الفرحة»، لأن هؤلاء الأطفال ليسوا عاديين، بل ملائكة على الأرض.

**؟ ذكرتِ أكثر من مرة أنك تعتبرين ذوى الهمم «ملائكة».. ما سر هذه العلاقة الخاصة معهم؟**

– منذ أكثر من عشرين عامًا وأنا أزور الجمعيات مثل الحق فى الحياة والنور والأمل، دون أن أخبر الصحافة أو أحدًا من الوسط الفنى، كنت أجلس مع الأطفال وأغنى لهم وأتحدث معهم، كنتُ أخرج من هذه الزيارات ممتلئة بالحب والسلام، حين تجلس مع هؤلاء الصغار، تدرك أنهم «أنقى منا جميعًا»، لذلك أنا أعتبرهم ملائكة، بل تمنيت أن يكون لى طفلًا من ذوى الهمم لأنهم مصدر بركة فى أى بيت.

**؟ ذكرتِ أنكِ حُرمتِ من الإنجاب بسبب تفرغك للفن.. هل هذا القرار سبب لكِ ألمًا داخليًا؟**

– بالتأكيد، الإنسان يتمنى دائمًا أن يكون له أولاد، لكنى اخترتُ الفن بكل تفاصيله، وكان ذلك على حساب حياتى الخاصة، ومع ذلك لا أشعر بالندم، لأننى أعوض هذا النقص بحبى الكبير للأطفال جميعًا، قلتها فى الحفل: كل أطفال الدنيا أبنائى، خصوصًا ذوى الهمم، فهم الأقرب إلى قلبى.

**؟ كيف ترين فكرة الملتقى كمنصة فنية وثقافية لدمج ذوى القدرات الخاصة فى المجتمع؟**

– هذا الملتقى أصبح «علامة» فى مصر والعالم العربى، لأنه لا يقدم الفن فقط، بل يفتح الأبواب أمام هؤلاء الأبطال ليعبروا عن أنفسهم، الفن لغة عالمية، وعندما يُدمج الأطفال والشباب ذوو القدرات الخاصة فى عروض غنائية واستعراضية، نحن نبعث برسالة حضارية للعالم تقول: إننا نؤمن بقدراتهم ونمنحهم الفرصة ليكونوا شركاء حقيقيين فى المجتمع.

**؟ بعيدًا عن الملتقى.. ما جديدك الفنى خلال الفترة المقبلة؟**

– انتهيتُ من تصوير فيلم «بروفة فرح» مع نيللى كريم وشريف سلامة وانتصار وعادل كرم، وهو من إخراج المخرجة الموهوبة أميرة دياب، الفيلم اجتماعى يناقش رحلة فتاة تبحث عن عريس مناسب، وأحداثه مليئة بالواقعية.

وأنتظر أيضًا عرض فيلم «الجواهرجي» بطولة محمد هنيدى ومنى زكى وتارا عماد وأحمد السعدنى وريم مصطفى، تأليف عمر طاهر، وإخراج إسلام خيرى، الفيلم كوميدى اجتماعى عن زوجين يمران بمشاكل بعد عشر سنوات من الزواج، أنا أجسد شخصية والدة هنيدى، وهى المرة الثانية بعد فيلم «وش إجرام»، وسعيدة جدًا بالتعاون مع هنيدى مجددًا ومع منى زكى لأول مرة.

**؟ علاقتك بالزعيم عادل إمام دائمًا ما تثير اهتمام الجمهور.. كيف ترينه اليوم؟**

– أود أن أطمئن جمهوره بأن الأستاذ عادل يتمتع بصحة جيدة، وهو دائمًا فى أبهى صورة، إنه قيمة فنية وإنسانية عظيمة، أسأل الله أن يحفظه ويديمه لنا، لقد كان لى شرف العمل معه فى السينما والتليفزيون، وما زلت أعتز بكل لحظة جمعتنى به على الساحة الفنية.

**؟ هناك من يطالب بإعادة إنتاج فيلم «عصابة حمادة وتوتو».. ما رأيك؟**

– أنا ضد الفكرة تمامًا، هذا الفيلم جزء من ذاكرة الجمهور، والنكتة لا تُقال مرتين، أى محاولة لإعادة إنتاجه لن تحقق النجاح ذاته، وربما تظلم العمل الأصلى، الفيلم ما زال يعيش حتى اليوم فى وجدان الناس، وهذا أكبر دليل على قيمته الفنية.

**؟ حدثينا عن مكان المسرح لديكِ؟**

– المسرح هو بيتى الأول، بداياتى كلها كانت على خشبته، صحيح أنه مر بفترة صعبة، لكنى سعيدة بعودته مؤخرًا، وهناك أعمال تحقق نجاحًا كبيرًا، بالنسبة لى الوقوف على المسرح يعنى مواجهة الجمهور مباشرة، وهذا إحساس لا يعوض.

**؟ كيف تختارين أدوارك.. وهل هناك معايير محددة؟**

– أنا أدقق جدًا فى اختياراتى، لا أكرر نفسى أبدًا، قدمت دور الأم فى أكثر من عمل، لكن لم يكن أى منها يشبه الآخر، مبدئى أن أرفض أى دور يشبه ما قدمته من قبل، حتى لو كان مضمونًا، وأنا دائمًا أفكر عندما أرحل، هل سأترك عملًا يقول شيئًا ويفيد الناس؟ لهذا أعمالى قليلة، لكن كل عمل له رسالة، النجاح رزق من عند الله، لكن الضمير أهم.

**؟ هل هناك عمل ندمتِ عليه؟**

– لا أحب كلمة «ندم»، هناك عمل واحد فقط لم أكن راضية عنه، ولن أذكر اسمه، أنا لا أعود إلى الماضى أبدًا، لأن النظر للخلف يعطل الفنان. دائمًا أنظر إلى المستقبل.

**؟ ما الأدوار والأعمال التى تعتزين بها أكثر؟**

– أعتز بفيلم «ليلة ساخنة» و«ضد الحكومة» مع المخرج عاطف الطيب، وفيلم «الشيطانة التى أحبتني» مع سمير سيف، وفيلم «عصابة حمادة وتوتو» مع محمد عبدالعزيز، كذلك أحب جدًا فيلم «عريس من جهة أمنية»، وفيلم «خلى بالك من جيرانك».

وفى الدراما التليفزيونية، تجربتى مع عادل إمام فى مسلسلى «مأمون وشركاه» و«صاحب السعادة» من أجمل محطات حياتى.

**؟ ننتقل إلى الجانب الإنسانى.. كيف تابعتِ ما يحدث للأطفال فى غزة؟**

– قلبى ينفطر، مشاهد تجويع الأطفال لا تُحتمل، هؤلاء الصغار لا ذنب لهم، وهم يعانون بسبب الحصار والحروب، هذا الوضع غير إنسانى ولا يرضى الله، أطالب المجتمع الدولى بأن يضع «العدل» أمام عينيه، لأن الأطفال أبرياء، والعالم كله مسؤول أمام الله والتاريخ.

**؟ والدتك كان لها دور كبير فى حياتك.. هل ما زال لفقدانها تأثير عليكِ؟**

– تأثيرها لا يفارقنى أبدًا، كنت دائمًا أستشيرها فى أعمالى، وأحيانًا كانت تقول لي: «بلاش الدور ده»، اليوم وأنا أقرأ أى سيناريو، أسأل نفسي: لو كانت أمى على قيد الحياة، هل كانت ستوافق وتشجعني؟ أتمنى أحيانًا أن أراها ولو لحظة، حتى لو لم تتكلم، فقط تهز رأسها وتقول: «ربنا معاكي»، هذه الأمنية ترافقنى دائمًا.

**؟ ما فلسفتك الخاصة فى الفن والحياة؟**

– أنا لا أقدم أى عمل إلا إذا أحببته بصدق، الحب هو الذى يجعلنى أبدع وأتقمص الشخصية، إذا لم أحب الدور أو الأغنية، لا أستطيع أن أقدمها مهما كانت الظروف، الفن بالنسبة لى رسالة، ومسيرة حياة، أنا وهبت نفسى له، وأسعى أن يكون ما أقدمه دائمًا فيه معنى، و«بيقول حاجة» للناس.

**؟ كلمة أخيرة لجمهورك؟**

– أقول للجمهور الحبيب أنتم سر وجودى وسر نجاحى. أحبكم من كل قلبى، وسأظل أعمل طالما أستطيع أن أقدم شيئًا يسعدكم ويفيدكم.

# «وتر حساس» يحجز مساحة على الشاشة بقضية إنسانية

## غادة عادل: سعيدة بانضمامى للجزء الثانى..
## وأنجى المقدم: نكتشف تفاصيل خاصة عن الأسرة المصرية

**كتبت - أمل البرغوثى:**

يحجز مسلسل «وتر حساس» لنفسه مساحة خاصة على الشاشة مع انطلاق موسمه الثانى، بعد أن أثبت حضوره القوى فى موسمه الأول الذى عُرض فى ٢٠٢٤، محققًا نسب مشاهدة مرتفعة وتفاعلاً واسعًا على منصات التواصل الاجتماعى. ويعود العمل ببناء درامى يعكس صراعات داخلية معقدة يعيشها الأبطال.

فى موسمه الجديد، الذى بدأ عرضه أمس المقبل الموافق ٢١ سبتمبر الجارى عبر شاشة قناة On فى تمام الساعة الثامنة مساء، يسعى صناع العمل إلى تقديم حبكة أكثر ثراءً، عبر إدخال شخصيات جديدة وخطوط درامية مغايرة تضيف مزيدًا من العمق والتشويق للأحداث. الإنتاج ما زال من توقيع المتحدة استوديوز، والتأليف لأمين جمال، بينما يتولى الإخراج الثانى وائل فرج وحسن بلاسى، وهى نفس العناصر التى ساهمت فى صياغة هوية الجزء الأول، لكنها تعود هذه المرة برؤية أكثر جرأة فى التناول.

من بين أبرز مفاجآت الجزء الثانى انضمام النجمة غادة عادل إلى فريق العمل، حيث تجسد شخصية زوجة «رشيد» الذى يلعب دوره الفنان محمد علاء. غادة، التى تعد واحدة من أكثر النجمات تنوعًا فى اختياراتها، أكدت أن الدور مختلف تمامًا عن كل ما قدمته فى مسيرتها، وأنه يمثل تجربة استثنائية لأنها تقدم شخصية إنسانية تحمل أبعادًا نفسية واجتماعية جديدة.

وانضمامها جاء ضمن خطة توسيع الأحداث بإدخال خمسة وجوه جديدة إلى البطولة، كان من بينهم أيضًا النجم كمال أبو رية والفنانة رانيا منصور، وذلك فى محاولة لمنح العمل طاقة إضافية تجعله قادرًا على ملامسة جمهور أوسع. الجمهور لا يزال يتذكر جيدًا شخصية «كاميليا» التى جسدتها الفنانة إنجى المقدم فى الموسم الأول، والتى أصبحت حديث المتابعين بسبب ما حملته من تناقضات: امرأة دفعتها الغيرة إلى الحقد على صديقتها «سلمى»، التى جسدتها صبا مبارك، حتى إنها حاولت إغواء زوجها «رشيد». الدور أثار موجة واسعة من التعليقات، بين من انتقد الشخصية ومن اعتبرها تجسيدًا واقعيًا لشر دفين موجود بالفعل فى المجتمع.

إنجى المقدم نفسها وصفت الدور بأنه نقطة تحول فى مسيرتها، مؤكدة أنها تعاطفت مع الشخصية رغم الشر الكامن فيها لأنها شعرت بجرحها العميق الناتج عن تفضيل أسرتها لشقيقها الذكر عليها. وأضافت أنها ترددت كثيرًا قبل قبول الدور بسبب قسوته، لكن صديقتها صبا مبارك شجعتها قائلة لها: «إنت مجنونة، لو سمحتى اشتغلى»، فخاضت التجربة لتجد نفسها أمام شخصية تستفز قدراتها كممثلة وتعيد إليها شغفها بعد فترة من الركود والرتابة. وأكدت أن ردود الفعل القوية التى تلقتها عوضتها عن القلق والانتقادات.

ورغم أن الجمهور اعتاد من إنجى المقدم أدوارًا أكثر هدوءًا وتقليدية، إلا أن شخصية «كاميليا» كانت صادمة للكثيرين، حتى إن المقدم نفسها تساءلت: «هل أنا مريضة نفسية لأقع فى غرام شخصية شريرة ونرجسية بهذا الشكل؟».

غادة عادل

ومع ذلك، فقد وجدت فى الدور فرصة لاكتشاف طاقات جديدة بداخلها، معتبرة أن الشر أحيانًا يكشف عن ضعف إنسانى كبير يحتاج إلى تعاطف أكثر مما يحتاج إلى قسوة.

مسلسل «وتر حساس» لا يعتمد فقط على الإثارة الدرامية، بل يحاول أن يعكس كيف يمكن لقرارات صغيرة ومشاعر خفية أن تغير مصائر أسر كاملة. وهذا ما يجعله مختلفًا عن غيره من الأعمال الاجتماعية، إذ إنه لا يكتفى بالعرض السطحى للمشكلات، بل يتوغل فى الجوانب النفسية للشخصيات، كاشفًا التناقض بين ما يظهر على السطح وما يخفى فى الداخل. نجاح الموسم الأول جعله من أكثر الأعمال انتظارًا فى الموسم الجديد، وهو ما يرفع سقف التوقعات للموسم الثانى الذى يبدو أنه سيحمل المزيد من المفاجآت والصراعات. بهذا يستكمل «وتر حساس» رحلته كعمل درامى يوازن بين المتعة الفنية والرسالة الاجتماعية، ويؤكد أن الدراما المصرية قادرة على تجديد نفسها عبر طرح قضايا إنسانية جريئة تمس الواقع وتثير النقاش، ومع انضمام وجوه جديدة مثل غادة عادل وتطور الشخصيات القديمة، يبدو أن الموسم الثانى سيكون أكثر ثراءً وتأثيرًا، وقادرًا على أن يحجز لنفسه مساحة أكبر على الشاشة وفى وجدان الجمهور.

# ١٥ عرضاً من ٦ دول بمهرجان «إيزيس الدولى» لمسرح المرأة

**كتبت – دعاء مهران:**

يستعد مهرجان إيزيس الدولى لمسرح المرأة لإطلاق دورته الثالثة، التى تحمل اسم «دورة سميحة أيوب»، فى الفترة من ٢٥ سبتمبر حتى ٢ أكتوبر المقبل، بمشاركة ١٥ عرضاً مسرحياً من ٦ دول، إضافة إلى حفل غنائى وفيلمين وثائقيين.

ويكرم المهرجان هذا العام: الفنانة فريدة فهمى، الفنانة حنان سليمان، الفنانة عايدة فهمى، الفنانة معتزة عبدالصبور، المخرجة علا فهمى، الأكاديمية د. منى صادق، الفنانة اللبنانية حنان الحاج على، والمخرجة الإيطالية آنا دورا دورنو.

وقالت المخرجة عبير لطفى، رئيسة المهرجان، إن عدد العروض المصرية المقدمة شهد طفرة هذا العام حيث وصل إلى أكثر من ١٠٥ عروض، وهو ما يعكس ثراء الساحة المسرحية. وأشارت إلى أن مسابقة «فتحية العسال للتأليف المسرحى»، التى تُنظم لأول مرة هذا العام، شهدت مشاركة أكثر من ٨٠ نصاً.

وقالت الكاتبة عبير على حزين، المديرة الفنية للمهرجان، إن الدورة الجديدة تتضمن ٧ عروض مصرية، إضافة إلى عروض من لبنان وفلسطين وإيطاليا واليابان، بينما تشارك إسبانيا كضيف شرف بعرضين، كما يشهد المهرجان شراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، وإطلاق مسار «الفنون المجتمعية» بالتعاون مع مؤسسة اتجاه ومؤسسة زاد للفنون.

وأوضحت الناقدة رشا عبدالمنعم أن المحور الفكرى يشمل ندوتين: الأولى حول «الذكاء الاصطناعى وحقوق الملكية الفكرية»، والثانية بعنوان «كيف نفذن من الحائط الشفاف» بمشاركة فنانات وناقدات، كما يتضمن برنامج الورش التدريبية ورشاً للأداء الحركى، والإدارة المسرحية، وكتابة المشاريع، إلى جانب ماستر كلاس يقدمه الفنان فتحى عبدالوهاب.

وأكدت تيريزا سفاسكوفا، ممثلة اتحاد المعاهد الثقافية الأوروبية (EUNIC)، أن الاتحاد يدعم المهرجان من خلال تقديم عرضين من إيطاليا وإسبانيا، فى إطار التعاون الثقافى الأوروبي–المصرى، كما يشارك فى الرعاية عدد كبير من المؤسسات منها: وزارة الثقافة، وزارة الشباب والرياضة، المجلس القومى للمرأة، الهيئة العربية للمسرح، المعهد الثقافى الإيطالى، سفارة إسبانيا بالقاهرة، مؤسسة مصر الخير، معهد جوته الألمانى، والمركز القومى للمسرح.

أكد ممثلو صندوق الأمم المتحدة للسكان ووزارة الشباب والرياضة ومؤسسة اتجاه أن التعاون مع المهرجان يعكس التزامها بتمكين الشباب والنساء عبر المسرح والفنون. وأشارت د. آمل جمال من مؤسسة مصر الخير إلى أن المشاركة هذا العام تمثل بداية تعاون مستمر لدعم قضايا المرأة.

# الوفد

الأخيرة

الاثنين ٢٢ سبتمبر ٢٠٢٥م - ٣٠ ربيع أول ١٤٤٧هـ - ١٢ توت ١٧٤١ق - العدد ١٢٠٥٦ - السنة التاسعة والثلاثون

إشراف: أحمد عثمان

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS


كلام فى الهوا

بقلم: حسين حلمى

## فى حُب الوطن

حُب الأوطان ليس له شكل محدد، فهناك من يُحب الوطن بقدر ما أخذ، وهناك من يُعطى الوطن ولا ينتظر منه أى شىء، ولنا أن نحكى عن حُب الوطن لأحد الأشخاص الذى حضر إلى القاهرة فى أوائل الثمانينات من القرن الماضى، يقولون عنه إنه جاء يعدد «الفلنكات» هذا التعبير يعنى أنه جاء فقير جداً... عمل فى مجال صاحبة الجلالة، وفى ذات يوم كان لديه موعد مع أحد رجال الأعمال، وأعد له عدداً من الأسئلة التى تهم الرأى العام عنه، وذهب إليه، وبعد أن رحب الرجل بالصحفى الشاب، فإذا بالأخير يقدم إلى رجل الأعمال كل الأسئلة التى يحملها مرة واحدة، وإذ بالرجل يعتدل على كرسيه وينظر إلى نهر النيل الذى يطل عليه مكتبه، ويقول يجب أن تعلم أن هناك قاعدة أزلية لا تتغير وهى «ملك الملوك إذا وهب لا تسألن عن السبب» ورغم ذلك سوف أرد على كل أسئلتك، كيف أصبحت حيث أنا فيه الآن!! دون أن أقول لك إننى ورثت من أبى وأمى، سوف أخبرك عن أهم شىء فى نجاح رجل الأعمال «شيلنى وأشيلك» بعد ذلك البركة أو الأصح «كشف البركة» ويعنى «نفع واستنفع» تمحو بها حقد الناس عليك، وهى واحدة من القواعد الاقتصادية التى تُخفف الأعباء على الناس. ويُقال من يومها ركب هذا الشاب سيارة حديثة وسكن فى شقة فاخرة و.. و..!!


alakhera_wafd@yahoo.com


خارج السطر

بقلم: د. مصطفى عبيد

## ما بعد البكاء والبكاء

بين كل جثة وجثة صفوف من الجثث الحاكية لما كان. لم تذهب طفلة السنوات العشر مدرستها لثلاث سنوات متتاليات، لأنه لا توجد مدرسة، ولم يعد هناك بيت، ولم تبق لها أسرة. غزة هى الموت. لا مدينة ولا وجود.اسم يجدد الوجع الموروث عبر أجيال بكت من الظلم وشكت من الاضطهاد، ورفعت كلمات الحق، والعدل، والإنصاف، لكنها لم تبرح الكلام والعويل.

ثمانون عاماً نبكى تفصيل دولة الكيان الصهيونى على أرض فلسطين شبراً شبراً. ثمانون عاماً نشكو السطو على الأرض بيتاً بيتاً. ثمانون عاماً نلعن، ونشجُب، ونُرغى، ونزبد، ونُهدد، ونتوعد، ونخّوف، ونُحذر، ونُتشنج، ونتعصب، وننفعل، ونخّون، ونُكفّر، وننقسم، ونُنثرثر، لكننا لا نحقق شيئاً.

مارس بنيامين نتنياهو ما قاله يوم ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ بأن خريطة الشرق الأوسط ستتغير. قتل السفاح الدموى ما لم يقتلهم أحد فى العالم من فلسطينيين، فهو بتعبير الكاتب اليقظ غسان شربل «مصنع جثث، ومصنع أرامل، ومصنع أيتام. لم ينتهك أحد من الخرائط قدر ما انتهك، ولم يحتقر أحد القانون الدولى كما فعل. فالفلسطينى لديه قتيل أو مشروع قتيل».

مَن قرأ تاريخه يُدرك استحالة دفعه للسلام، فهو مُعارض واضح لاتفاقية أوسلو ١٩٩٢، ويرى أن مَن وقعوها أضروا بإسرائيل وأمنها، وهو ممن رفضوا انسحاب الجيش الإسرائيلى من غزة عام ٢٠٠٦ واعتبروه خطأ استراتيجياً، وهو ممن يجاهرون برفض حل الدولتين بكل صوره. لا دولة فلسطينية لديه حتى لو شكلية، أو منزوعة السلاح.

ليس لأنه من مواليد تل أبيب نفسها سنة ١٩٤٩، ولم يفد من موطن آخر، وليس لأن شقيقه يونى قتل فى عملية عنتيبى عام ١٩٧٦ عندما اختطفت الجبهة الشعبية طائرة ركاب إسرائيلية، وليس لأنه أجبر على التنازل عن جنسيته الأمريكية سنة ١٩٨٢ للحصول على وظيفة دبلوماسية بإسرائيل. لكن باختياراته الإنسانية المحضة فهو رجل قتل لا رحمة. كافر بالسلام، منزوع الإنسانية، مُنعدم الحس، مُتحجر القلب، عاشق للدم، ديدنه الصراع، ومحور حياته العنف.

لذا، فإن التهجير والتصفية والقتل والمحو هى العناصر الرئيسية لتكوينه الإنسانى. ومثل هذا لا يُمكن الضغط عليه دبلوماسياً، سياسياً، عربياً، ودولياً لدفعه للسلم، والتهدئة، والصفقات. فلا بيانات الإدانة، ولا خُطب الشجب، ولا رسائل ومذكرات الاستغاثة يُمكن أن توقف صنيعه.

وهذا يعنى بيقين أن اسقاط نتنياهو، وتنحيته، وإبعاده ضرورة لازمة يجب بذل كل جهد فيها. ليس من أجل فلسطين وغزة فقط، وإنما من أجل إسرائيل أيضا، رهاناً على أولئك الذين ما زالوا يؤمنون منهم بالسلام. فما يفعل يزرع حقول كراهية تتمدد عبر التاريخ من جيل إلى جيل، ويعزل بلده عن شعوب العالم كلها نفوراً وتبرؤاً. وهذه مرحلة مُهمة تسبق خطوات أهم وأهم.

فلقد عقدنا قمماً، ونظمنا إجتماعات، وكررنا مطالبات، لكننا لم نضع بعد رؤية عربية موحدة واقعية، تنطلق من تصورات عملية ممكنة يمكن اتباعها لوقف المَقتلة الفلسطينية. كانت آخر مبادرة عربية قُدمت للصراع هى مبادرة الملك عبد الله سنة ٢٠٠٢، والتى دعت للأرض بحدود ٦٧ مقابل السلام. ورغم مرور ثلاثة وعشرين عاماً لم نطرح جديداً.

إننا لم نُفكر فى برنامج واحد حقيقى وعملى يقود إلى ميلاد فلسطين، لم نقم بتحرك واضح مُغاير لكل ما كان. لم يرسم لنا الخيال السياسى للمفكرين والقادة أى مسار جديد يُمكن أن يجيب عن السؤال المُلح عما يُمكن عمله جماعيا. لم نمد أذرعاً للعمل الحقيقى الجاد لتغيير الموقف، مثلما فعل ويفعل الإسرائيليون.

نحن فى حاجة إلى سيناريو جديد، يستهدف بكل وضوح ميلاد فلسطين، والسلام للمنطقة، والأمن لإسرائيل.

والله أعلم.


mostafawfd@hotmail.com


# الأهلى يحدد موعد الانتخابات.. و«فيشر» يربك الحسابات

زيزو

كتب- إيهاب محروس:

يعقد مجلس إدارة النادى الأهلى برئاسة محمود الخطيب اجتماعاً مهماً بعد ظهر اليوم الاثنين، لتحديد موعد انتخابات القلعة الحمراء، وذلك بعد الموافقة على تعديلات لائحة النادى فى الاجتماع الأخير للجمعية العمومية.

ويحضر الخطيب الاجتماع عقب عودته من رحلة العمرة فى ساعة مبكرة من صباح اليوم، بعكس الأنباء التى ترددت عن رفضه الحضور وتمسكه بقراره بعدم خوض الانتخابات المقترح إقامتها يوم ٣١ أكتوبر المقبل.

ومن المقرر أن يشهد الاجتماع مناقشات ساخنة حول موقف الخطيب من الترشح الذى يحسمه التقرير الطبى النهائى وملامح القائمة الانتخابية التى سيعتمد عليها، فى ظل المنافسة الشرسة بين العديد من الشخصيات أبرزهم سيد عبدالحفيظ وأحمد حسام عوض والدكتور هشام العامرى والعميد محمد مرجان ورجل الأعمال محمد كامل، بجانب الاستعانة برجل الأعمال ياسين منصور فى منصب النائب.

على صعيد آخر، يواجه ملف التعاقد مع المدير الفنى الأجنبى الجديد العديد من العقبات، بعدما تسبب الخلاف حول الشرط الجزائى فى تعطيل المفاوضات مع السويسرى أورس فيشر، فيما أبدى البرتغالى روى فيتوريا رغبته فى تولى المهمة بداية من يناير القادم، بينما يفضل مواطنه كارلوس كيروش استكمال مهمته مع منتخب عمان.

وما زال ضمن الترشيحات الأرجنتينى رامون دياز، والدنماركى مايك تولبيرج، والبرتغالى برونو لاج، بينما يأتى حسام البدرى فى نهاية القائمة حال فشل التعاقد مع مدرب أجنبى فى الوقت الحالى.

وفى سياق آخر، حذر الجهاز الطبى برئاسة الدكتور أحمد جاب الله اللاعب أحمد سيد «زيزو» من الاستعجال فى العودة من الإصابة للحاق بمواجهة الزمالك المقرر لها الاثنين المقبل فى الجولة التاسعة من بطولة الدورى الممتاز، خوفاً من تجدد إصابته فى العضلة الضامة.

فى المقابل، بات الثنائى كريم فؤاد ومحمد شكرى جاهزين للمشاركة فى مباراة حرس الحدود المقررة غداً الثلاثاء ضمن منافسات الأسبوع الثامن من المسابقة، بعد التعافى من الإصابة وعودتهما للمشاركة فى التدريبات الجماعية.

# من جاور «السعيد» يسعد

السعيد

كتب- مصطفى جويلى:

لم يخطئ النجم أحمد حسن عندما قال عن عبدالله السعيد أحد أساطير الكرة المصريه «لو بتتكلم على لاعب عايز اللعيبة كلها تتعلم منه اتفرج على عبدالله السعيد، لعيب عنده وعى تكتيكى جوه الملعب، لعيب بيجهز نفسه ومش بيصعبها على نفسه».

وأضاف: «اللعيبة فى الدورى المصرى كويسة ولكن معندهاش وعى تكتيكى داخل الملعب، عشان كدة بقول اللى عايز يتعلم يتفرج على عبدالله السعيد».

لم يكن غريباً أن ترى عبدالله السعيد شاباً عشرينياً فى الملعب رغم أن عمره وصل إلى الأربعين..البعض كان يطالب بعدم التجديد له مع الزمالك بدعوى أن عمره الافتراضى انتهى داخل المستطيل الأخضر..نفس هؤلاء الآن يصفقون له ويهتفون ويندمون أيضاً بعد أن أصبح اللاعب هو رمانة الميزان كما يقولون قائداً داخل الملعب وخارجه لا تسمع له صوتاً ولكن ترى له أداء ممتعاً يخطف الأبصار..فى مباراة الإسماعيلى الأخيره وبصرف النظر عن الهدف الذى أحرزه من ضربة جزاء فإنه يحصل على لقب أفضل لاعب فى المباراة التى تضم عدداً كبيراً من الشباب وهو الأكبر سناً داخل الملعب.

بدأ عبدالله السعيد مسيرته مع نادى الإسماعيلى ثم انتقل إلى الأهلى ومنه إلى تجارب احترافية مع كووبيون بالوسيورا (على سبيل الإعارة) وأهلى جدة، قبل أن يعود للدورى المصرى مع بيراميدز، ويختتم مسيرته مؤخرًا مع الزمالك. حقق السعيد العديد من الألقاب، أبرزها ٤ ألقاب دورى مصرى، ودورى أبطال إفريقيا مرتين، وشارك مع منتخب مصر فى تصفيات كأس العالم ٢٠١٨.

● بدأ مسيرته فى نادى الإسماعيلى حيث قدم أداءً لافتًا قبل أن ينتقل إلى النادى الأهلى عام ٢٠١١. وانضم للأهلى فى ٢٠١١، وأصبح من نجوم الفريق الأساسيين بعد اعتزال محمد أبوتريكة، وحقق معه العديد من البطولات. ولعب على سبيل الإعارة لنادى كووبيون بالوسيورا الفنلندى، ثم انضم إلى أهلى جدة السعودي.

● وعاد إلى الدورى المصرى مع نادى بيراميدز فى عام ٢٠١٩، واقتحم نادى المائة هدف.

● واختتم مسيرته الكروية مؤخرًا مع نادى الزمالك للموسم الثالث على التوالى. أما عن إنجازاته فقد حقق

● الدورى المصرى: ٤ ألقاب (مع الأهلى).

● دورى أبطال إفريقيا: مرتين (مع الأهلى).

● كأس السوبر الإفريقى: مرتين (مع الأهلى).

● كأس مصر: مرة واحدة.

● كأس الكونفيدرالية الإفريقية: مرة واحدة.

مع منتخب مصر:

● شارك مع المنتخب فى تصفيات كأس العالم ٢٠١٨ التى وصل لها الفريق.

● أعلن اعتزاله اللعب الدولى فى فبراير ٢٠٢٢ بعد مسيرة شارك فيها بـ٥٥ مباراة دولية سجل خلالها ٦ أهداف.

● حصل على لقب هداف الدورى المصرى موسم ٢٠١٩-٢٠٢٠.

# طلبة جامعتى المنصورة وبنى سويف يزورون الأكاديمية العسكرية المصرية

كتب- محمد صلاح وأبوزيد كمال وسامية فاروق:

نظمت قوات الدفاع الشعبى والعسكرى زيارتين لعدد من أعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعتى المنصورة وبنى سويف إلى الأكاديمية العسكرية المصرية ومجمع مصانع الشركة الوطنية لأسمنت بنى سويف.

تضمنت الزيارة جولة تفقدية لطلبة جامعة المنصورة داخل الأكاديمية العسكرية المصرية استمع خلالها الوفد إلى شرح تفصيلى عن الأكاديمية وما تتضمنه من منشآت تعليمية لمختلف التخصصات العسكرية، كذلك منظومة العمل التى تعتمد على مواكبة أحدث العلوم لمختلف المجالات العسكرية فضلاً عن الاستفادة من التطور التكنولوجى الهائل وذلك للمساهمة فى تخريج ضباط لديهم قدرة على التميز بمختلف مجالات عملهم مستقبلاً لدعم الوطن واستمرار مسيرة عطاء أبناء القوات المسلحة، كذلك دور الأكاديمية فى التعاون مع مختلف وزارات ومؤسسات المجتمع المدنى فى تنظيم الدورات التى تحقق الاستفادة لأبناء الوطن طبقاً لمجالات عملهم بكل القطاعات.

من جانب آخر، نظمت قيادة قوات الدفاع الشعبى زيارة لأعضاء هيئة تدريس وطلبة جامعة بنى سويف لمجمع مصانع الشركة الوطنية لأسمنت بنى سويف، حيث شاهد الوفد حجم القدرة الإنتاجية الهائلة للمجمع بهدف تأمين احتياجات مصر الاستراتيجية من الأسمنت وتلبية مطالب النهضة العمرانية التى تشهدها مصر فى السنوات الأخيرة من مشروعات الإسكان والتعمير، فضلاً عن مساهمته فى توفير الآلاف من فرص العمل المباشرة وغير المباشرة لأبناء الصعيد بالمجمع الذى يعد واحداً من أكبر المجمعات المنتجة للأسمنت فى الشرق الأوسط.

وفى ختام الزيارتين أعرب الوفد عن أهمية تلك الزيارات ودورها فى تشكيل وعيهم وفق للمنظور الوطنى الذى يمكنهم من نقل صورة واقعية لما شاهدوه وما تبذله الدولة من جهود لتوفير الحياة الكريمة للمواطنين بكل القطاعات.

# «بيوت التطوع».. تواجه المخدرات داخل الجامعات

كتب- طارق يوسف:

بدأت بيوت التطوع التابعة لصندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى داخل الجامعات المصرية فى استقبال طلاب كليات الجامعات لتوعيتهم بأضرار تعاطى المواد المخدرة والرد على استفسارات الطلاب فيما يتعلق بمشكلة الإدمان وكذلك شرح آليات عمل الخط الساخن «١٦٠٢٣» وكيفية التواصل معهم من أجل الحصول على الخدمات العلاجية مجاناً وفى سرية تامة.

من جانبه أوضح الدكتور عمرو عثمان مدير صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى أن مقرات الصندوق داخل العديد من الجامعات المصرية تستقبل الطلاب طوال العام الدراسى لتوعيتهم بأضرار تعاطى المواد المخدرة والرد على استفسارات الطلاب، فيما يتعلق بمشكلة الإدمان وكذلك شرح آليات عمل الخط الساخن «١٦٠٢٣» وكيفية التواصل معهم من أجل الحصول على الخدمات العلاجية مجاناً وفى سرية تامة، حيث يتم التواصل مع الطلاب وتوعيتهم بمخاطر تعاطى المواد المخدرة، وتصحيح المعتقدات الخاطئة المرتبطة بثقافة تعاطى المخدرات مثل كون المخدرات تساعد على تنشيط الذاكرة وغيرها من المفاهيم الخاطئة، والرد على الاستفسارات حول طبيعة مرض الإدمان وطرق الوقاية والعلاج من خلال الخط الساخن ١٦٠٢٣ من خلال متخصصين لدى الصندوق.

# الطرق الصوفية تحتفل بمولود «أم الأيتام»

كتب- أحمد الجعفرى:

تحتفل الطرق الصوفية مساء اليوم الاثنين بمولد السيدة فاطمة النبوية، ابنة الإمام الحسين بن الإمام على بن أبى طالب رضى الله.

ولدت السيدة فاطمة النبوية رضى الله عنها فى أوائل العقد الثالث من الهجرة، وأمها هى السيدة «أم إسحق بنت طلحة بن عبيد الله»، وشقيقها الأكبر هو الإمام «على زين العابدين»، وشقيقتها هى السيدة «سكينة بنت الحسين» رضى الله عنهم وأرضاهم؛ وذكر «ابن حيان» فى كتابه «طبقات الأتقياء» إن السيدة فاطمة النبوية توفيت فى السبعين، وقد أطلق عليها الإمام الحسين فاطمة تيمناً باسم أمه السيدة فاطمة الزهراء، وكذلك لأنها أكثر بناته شبها بها رضى الله عنها.

تزوجت فاطمة النبوية فى حياة أبيها، وأنجبت للإمام الحسن المثنى ثلاثة أبناء، هم: «عبدالله المحض» و«إسماعيل الديباج» الذى ينسب إليه آل (طباطبا) بالعراق ومصر وغيرهما، ثم «الحسن المثلث»، وقد زوجها الإمام «الحسن المثنى» فى سجن أبى جعفر المنصور بعد أن أعقب نسلاً طيباً، ثم تزوجت السيدة فاطمة النبوية بعد وفاته بعبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان وولدت له: «محمد» و«القاسم».

كانت السيدة فاطمة النبوية راوية لأحاديث جدها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، حيث استند إليها ابن إسحق فى روايته للسيرة النبوية المطهرة التى كتبها ابن هشام المعرفة بـ«سيرة بن هشام»، فتحت عنوان «إسنادات الرجال» ستجد اسم السيدة فاطمة النبوية ضمن الأسماء القليلة الموثوق بها التى رجع إليها ابن إسحق وابن هشام عند كتابة السيرة النبوية المطهرة؛ كما روت السيدة فاطمة النبوية العديد من الأحاديث المرسلة عن جدتها السيدة فاطمة الزهراء ابنة رسول الله، كما روت أحاديث أخرى عن أبيها وعمتها السيدة زينب بنت الإمام على بن أبى طالب، وكذلك عن أخيها الإمام على زين العابدين، فضلاً عن مروياتها عن السيدة عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها، كانت أشبه الناس بجدتها السيدة فاطمة الزهراء، وكانت فصيحة أديبة كريمة دائمة العبادة، وقد ضمت إليها اليتامى اللاتى فقدن الآباء فى موقعة كربلاء وغيرها، وكانت أحياناً تستصحبهن فى رحلاتها، وتضم إليها آخريات وآخرين.

## يعمل بالحفائر منذ ٤٤ عاماً

# على فاروق.. أشهر «ريس» حفائر.. مرافق ملك وملكة إسبانيا فى الأقصر

كتبت- أسماء حمودة:

لاقت صورته وهو يرتدى زيه الصعيدى «جلباب وعمة» واقفاً بشموخ يعكس شموخ وعظمة أجداده، إعجاب مستخدمى السوشيال ميديا؛ يقف بجانب ملك إسبانيا وقرينته فى منطقة الحفائر بغرب الأقصر، ممسكاً بعصاه التى ترافقه دائماً بملامحه الجنوبية الأصيلة؛ ليتداول مستخدمو السوشيال ميديا صورته وسط إعجاب بتلقائية الصورة التى تمزج بين شموخ وعزة المصريين، إنه الريس على فاروق رئيس حفائر منطقة آثار القرنة، ورئيس عمل الحفائر بالبعثة الإسبانية بالبر الغربى للأقصر، الذى يعمل بالحفائر منذ ٤٤ عاماً.

«الله ايه الدوابة.. الملك الإسبانى فى جحوتى يابا» كانت هذه أول جملة قالها الريس على، خلال حديثه لـ«الوفد»؛ معبراً عن فرحته بالزيارة التاريخية للملك فيليبى السادس ملك إسبانيا وقرينته، مؤكداً أن هذه الزيارة سيكون لها مردوداً إيجابياً على القطاع السياحى.

وأشار رئيس الحفائر بمقبرة جحوتى إلى أن هذه الجملة تتمى للفلكلور الصعيدى، وكنا نستخدمها فى التعبير عن الفرحة فى المناسبات.

وعن انطباع ملك إسبانيا وقرينته خلال تفقدهما أعمال البعثة الإسبانية بغرب الأقصر، الذى رافقهما خلالها الريس على؛ أكد أن الملك ذهل بما شاهده من جهود تمت فى منطقة الحفائر لنصل بنتاج عشرين عاماً من العمل إلى افتتاح مقبرتين قبل عامين، للزيارة أمام الجمهور وهما مقبرتا جحوتى ومقبرة حرى ١١ و١١ بمنطقة ذراع أبوالنجا بغرب الأقصر.

وأضاف لـ«الوفد» أن رئيس البعثة الإسبانية بالبر الغربى خوسيه مانويل جالان، أكد للملك إسبانيا أنه لولا جهود عمال الحفائر لما وصلنا إلى هذه النتائج المذهلة فى الاكتشافات الأثرية».

وبعد الريس على فاروق من أشهر رؤساء الحفائر فى الأقصر، فلديه ٦ أشقاء يعملون فى هذا المجال؛ وشارك فى اكتشافات أثرية عديدة منها: خبيئة معبد الأقصر التى شارك فى الكشف عنها مع والده فى عام ١٩٨٩، والعمل مع البعثات الأجنبية العاملة فى الأقصر ومنها: معبد امنحتب الثانى، معبد الرامسيوم، مقبرة حور محب، مقبرة مرنبتاح، تطوير منطقة آثار القرنة بالمشاركة مع مركز البحوث الأمريكى ومقابر ذراع أبوالنجا، والكشف عن المدينة الذهبية تحت الرمال، التى وصفت بأنها من أعظم اكتشافات القرن٢١، وأعمال الترميم بعدة مناطق أثرية فى الأقصر.

ويعتبر مرجعاً أثرياً يعتمد عليه الآثريون فى البعثات الأجنبية ليكون الشاهد على أسرار الحضارة المصرية القديمة، بالإضافة إلى كونه امتهن هذه الحرفة عن والده وجده اللذين كانا من أكثر العاملين فى الحفر والتنقيب مهارة وحرفة.


طبع بمطابع «الأخبار»